



د. يوسف القرضاوي :

إلغاء القوانين الاستثنائية وحرية

تشكيل الأحزاب والأخذ بمبدأ

الشورى مقدم على تطبيق الشريعة

البلاغ

العدد ١٧١٧ - شهر ربيع الأول ١٤٢٠ هـ - نوفمبر ٢٠٠٠ - المجلد ١٥



الكويت ٥٠ فلس - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ درهم - قطر ٥ ريال - البحرين ٥ دينار - اليمن ٥٠٠ ريال - الأردن ٥٠ فلس

الحكمة الجنائية الدولية

هل ستطول مجرمي الحروب والفساد في العالم؟!!



الرحمة العالمية
جمعية الإصلاح الاجتماعي
دولة الكويت

نداء الأقصى الشريف إلى أهل الخير

كل أسرة تكفل أسرة

الخط الساخن: 822855 - الوحدات: 3921977 - النشاط التناسلي: 2543135
مكتب خدمة المتبرعين: 5736296 - 888808 داخلي: 504 - 500 - فاكس: 5736298
E-mail: rycom@qualitynet.net

في هذا العدد اقرأ



أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار البلّغ
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: + (965) 4818820
فاكس: + (965) 4812735
ص.ب: 4558
الصفاء: الكويت 13046

أسسها عام ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م
عبد الرحمن راشد الولايي

« رحمه الله »
رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولايي
وكلاء التوزيع:

الشركات شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809



السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi-Distribution.Co.

الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com (E-MAIL)
البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com (E-MAIL)
البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com (E-MAIL)

Orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٧٢٥٣٣ (٩٦٧١)

فاكس: ٢٧٢٥١٢٠ - ٢٧٢٥١٢٠ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني: DAR.ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة البريد للتوزيع

هاتف: ٥٦١٠٩٩ - ٥٦٠٢٥٢٥ (٩٦٦٦)

فاكس: ٥٦١٨٩٢٩ (٩٦٦٦)

الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

50 ديناراً كويتياً للجهات

الحكومية والشركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات
تكون مباشرة مع إدارة المجلة

حديث الواقع

المحكمة الجنائية الدولية
هل ستطول مجرمي
الحروب والفساد في العالم؟

٦

جولة القلم

خطاب مفتوح إلى اليهود
العرب وغير العرب في
فلسطين وخارجها

١٤

شؤون إسلامية

كينيا بين عجز
المسلمين وشراسة
المنحصرين

٢٠

الرأي الآخر

صرخة نداء
واستغاثة الأقصى
في خطر

٣٠

- ٢٦ ■ العالم في أسبوع: كرواتيا اعترف بالحقوق البنيّة والمسيحية للمسلمين
- ٣٢ ■ ثقافة وباء: ضياع عن هتلر الإنسان يثير غضب أوروبا
- ٣٤ ■ رسالة القاهرة: إلقاء القوانين الانتدابية مقدم على تطبيق الشريعة
- ٣٨ ■ قبسات من منهج الله: أثر المرأة الصالحة في بناء الأسرة وملاح المجتمع

مشروع التوأمة

في نصرة الأقصى ... وأرض المسرى

قيمة
الكفالة

50

• تدفع باستقطاع شهري
• أو التبرع بأي مبلغ

كفالة الأسر
المتضررة في
أرض الإسرء

الخط الساخن: 822855 - الوحدات: 3921977 - النشاط النسائي: 2543135
مكتب خدمة المتبرعين: 5736296 - 888808 داخلي: 504 - 500 - فاكس: 5736298
E-mail: awcom@qualitynet.net



مع بداية العام الدراسي

مشكلات التعليم والصحة والإسكان وعلاقتها بميزانيات التسليح

بدأ منذ أيام عام دراسي جديد في معظم البلاد العربية وانتظم عشرات الملايين من الطلبة في مدارسهم، ولكن مع ذلك يعتبر التعليم من أحد المعضلات والمشاكل المتفاقمة، التي يعاني منها العالم العربي، وذلك نظراً لارتباطه بالواقع السياسي العربي الشائك والسيئ. فلا تزال نسبة الأمية مرتفعة جداً في العالم العربي، وخصوصاً في بعض الدول العربية. ولا تزال نسبة عدد المدارس وعدد الفصول والمقاعد الدراسية مقارنة بعدد السكان متباينة ومتفاوتة إلى حد كبير جداً. فهناك عدد كبير جداً من السكان ممن يحرم من استكمال تعليمه بسبب عدم توفر المدارس والمقاعد الكافية.

السبب الرئيسي في هذه المشكلة تكمن ليس في عدم توفر الأموال، وليس بسبب فقر الدول العربية، ولكن تكمن في سوء الإدارة والتصرف لهذه الأموال والميزانيات. فقد أظهرت الاحصائيات المخيفة في العالم العربي أن النسبة الأكبر من ميزانيات الدول العربية تذهب إلى التسليح وشراء الأسلحة، التي تأتي في المرتبة الأولى كأحد الأولويات المهمة، في الحين الذي يأتي فيه التعليم والصحة والإسكان في آخر أولويات الحكومات العربية.

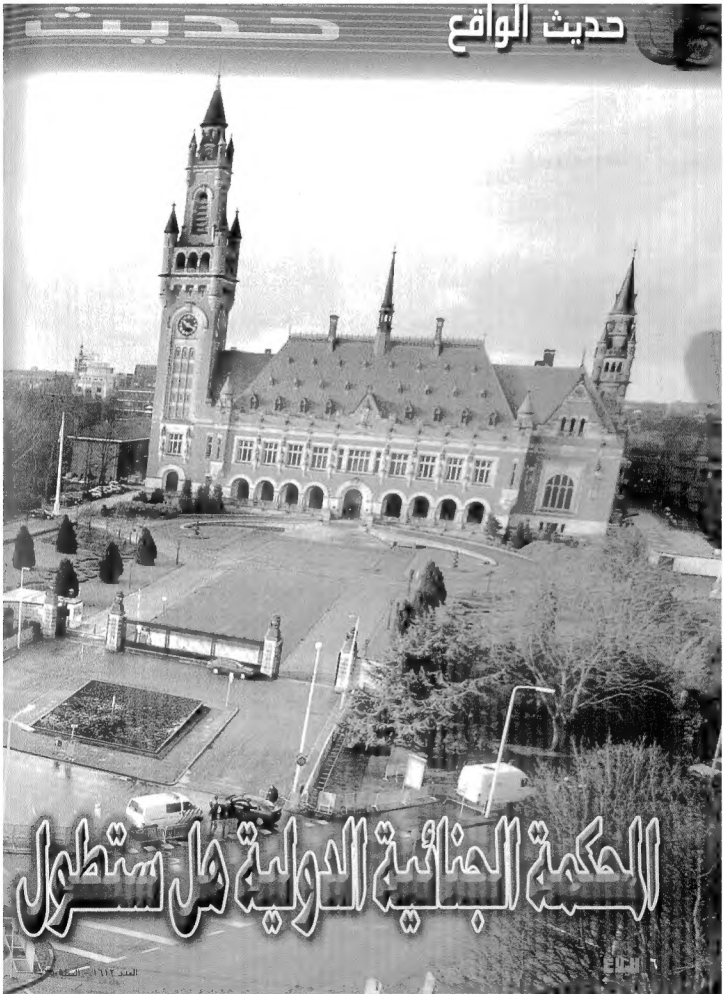
لا عجب إذن عندما ينتشر الجهل والفقر والجوع والأمراض والتشرد بين أبناء الوطن العربي، عندما تنفق الأموال الطائلة على تكديس الأسلحة على حساب ميزانيات التعليم والصحة والإسكان.

إذن لا نقول أن الدول العربية فقيرة، ولكن نقول أن الدول العربية غنية، ولكن سوء الإدارة والتصرف في توزيع الأموال أدى إلى خلق هذه المشكلة.

نخشى أن تكون قد ضاعت الأمانة، ونخشى أن نُسدَّ الأمر إلى غير أهله.

حديث الواقع

الحكمة الجنائية الدولية هل ستطول



لقد كان من الإنجازات الدولية الجيدة والعادلة إنشاء المحكمة الجنائية الدولية التي تلاحق المجرمين والسفاحين والقتلة، وخصوصا في حق الشعوب وما يسلك في باب الإبادات الجماعية، كما حصل في البلقان ولا زال يحصل في أكثر من موقع في العالم كفلسطين وأفغانستان والعراق واليشيان وغيرها...، ومما يدل على صواب إنشاء تلك المحكمة وعملها...، ذلك الموقف المرعوب من أعتى دولتين، وهما الولايات المتحدة ودولة العصابات الإرهابية اليهودية، مما جعلهما تستشيطان وتحاولان استثناء مجرميهما - من الجنود وغيرهم - من التعرض للمثول أمام عدالة تلك المحكمة، لتبقى أيديهم مطلقة في قتل الشعوب والتكثيف بها، وإقامة (غوانتانامو وجانجي) في كل مكان تصل إليه أيدي أولئك التتار الجدد!



مناحم بيجين



هنري كيسنجر

بدون أدنى وازع من ضمير أو خوف عقاب! ولم تكفّف بالجهود الدولية؛ بل لجأت إلى عقد اتفاقات ثنائية مع الدول (الـ ٩٤) التي وقعت على ميثاق المحكمة الجنائية الدولية؛ لتمنعها من تسليم جنودها (الجنّة) إلى تلك المحكمة، مستخدمة بذلك سياط الضغط والترهيب والترغيب و(المساعدات) المذلة المشبوهة؛ وأصدر مجلس كونجرسها الديمقراطي جدا والمتحضر والعاقل جدّا قرارا يقضي بقطع المساعدات الأمريكية عن أي دولة ترفض التوقيع على (أمر) بالامتناع عن تسليم (الجنّة) للأمريكان إلى محكمة الجنائيات الدولية!

لقد حاولت الولايات المتحدة استثناء جنودها من العقاب العادل، ونجحت في بعض الحالات، ولقد رأينا كيف حكمت محاكمها العادلة على المفتصبين والمغنيين وقتلة الأطفال والأبرياء بسجن يحي سنة أو فزاعة بسيطة أو تنزيل رتبة أو تسريح من خدمة، وربما كان يتمناه المحرّم...، أما أشبه ذلك من عقوبات رمزية وهمية، أكثرها في الحقيقة مكافات... بينما تحكم محاكمها على قاتل كلب بالسجن المؤبد!

ولقد استعملت الولايات المتحدة كافة الحيل والنفوذ والابتزازات بغض مخطمها بمنأى عن العقاب يصلون وجولون في دماء الشعوب وكراماتها وأموالها ومقدراتها

أمريكا واسرائيل تحاولان بكل جهد أن لاتطول يد العقاب جنودهما في دماء الشعوب وكراماتها

مجرمي الحروب والفساد في العالم!!

يجب أن تطول
يد العدالة ليس
المجرمون
فقط، وإنما
المحرضون
والمخططون
والمنفذون
للجرائم



من مجازر الضرب في مسلمي البوسنة

العدالة... وبالشك في لا بد أن يضع ذلك كله لتحقيق والتحقق والتأكد وسماع الشهود والضحايا وتقديم أدلة الإدانة أو دفعات البراءة تحقيقاً للعدالة.

ولا يجوز أن يستثنى أحد من العقاب في أية حالة من الحالات أو لأي سبب

المحكمة الأم، ليس حسب الحساب كل متجن ظالم للشعب ناهي لثرواتها مضطهد لها مستبد؛ وليوضع نظام واضح لذلك يسمح بتقديم الأسماء والقوائم من أي فرد أو مجموعة أو شعب أو مؤسسة ممن اتفق به ضرر أو لم يلحقوا بل أراد

ولقد طالبنا مراراً بتوسيع سلطات تلك المحكمة واختصاصاتها وإصدار قوائم بالمجرمين المطلوبين في مختلف الجرائم الاقتصادية والاجتماعية وغيرها، ولو اقتضى الأمر إنشاء محاكم جديدة موازية أو دوائر مختصة تابعة لتلك



من الإجرام الروسي في أفغانستان

من نذكر من الجنة في
المصر الحاضر، فضلاً
عن جنة التاريخ والسنين
الخالية لطلال بنا الأمر
وتشعب، ولكننا نذكر
البعض - جملة وتفصيلاً
- كأمثلة فقط لا للحصر:
فمن ذلك جميع

أفراد وقادة العصابات
الصهيونية من القتلة
المغتصبين المبطلين،
وخصوصاً القادة منهم،
أمثال شارون وبيغن وبيريتز
وشامير وتنتيهو ورايين
وموفاز... إلخ، وجميع
الرؤساء الأمريكيين الذين
أعزوا الباطل اليهودي
إتباعاً من ترومن وروزفلت
إلى كلينتون... وكبار
مساعديهم، وخصوصاً من
اليهود والمتصهين أمثال
كيسنجر وأولبرايت
وولفويتز وريتشارد بيرل
وديك تشيني وجورج
رامسفيلد وصموئيل بيرغر
ووليم كوهن وجورج تينيت
وتيتري لارسن... ومن لف
لغيرهم من القسلة
والإرهابيين المنعصبين
والداعمين والمخططين
للقتل والإرهاب،
ومن الداعمين للباطل
اليهودي بقوة كذلك رئيس
شركة بلومبيرغ للإعلام
القالي (مايكل بلومبيرغ)
(ودانييل كوهن بنديت) في



شامير



كلينتون



جورج تينيت



تشيني



شيمون بيريز



شارون

من الأسباب مادام قد
مارس جرائمه طائعاً
مختاراً، أما المجبر فينظر
في احتمال تخفيف العقوبة
عليه - بقدر ضرورته -
وليس إلغاؤها بالكلية، ولا
يدخل في ذلك جرائم القتل
والتعذيب.

ويدخل مع الجنة بالتأكيد
كل المعرضين
والمواطنين والمخططين
والمنفذين للجرائم
والمساعدين على تنفيذها
حتى من كان بإمكانه منعها
ولم يفعل، لا بد أن يخضع
للمساءلة والمسؤولية بقدر
جنايته الإجرامية أو
السلبية.

أما من تقع من الجنة فلا
يترك أن حساباته عند ربه
مستقيمة، ولكن لا حسب
الحساب، وخصوصاً ممن
لا يؤمنون بالآخرة - وأكثر
المجرمين كذلك - فلا بد
أن يكون له حساب خاص،
بحيث يحسب الحساب ولو
بعد موته - فيسجل -

مثلاً - في لوحة عمار
تاريخية (ملطخة) ويصادر
ما ترك من مال حرام من
نتج جرائمه ويعمد الظلم
الذي أحدثه ولو اقتضى
الأمر الإقتصاص من عقبه
بدون ظلم بين!

نماذج من الجنة،

ولو ذهبنا نستعرض بعض

**كلينتون وشامير وجورج تينيت وديك
تشيني وشارون وبيريتز وترومن
وروزفلت، كلها أسماء شخصيات صهيونية
يجب أن تحاكم على ما ارتكبت من جرائم**



من مجازر المسلمين في النيبال

المجرمون في تونس كثيرون الذين يتكلمون بالشعب وينتهكون المحرمات، وسجن برج الرومي وسجن تونس خير شاهد على جرائمهم

وكذلك الممهدين للبابل اليهودي والتواصل والتطبيع معه، على حساب دماء الأبرياء من الشعب، والمتواطئين مع الصهاينة في عالم العرب والمسلمين وغيرهم.

نماذج من مجرمي العالم العربي والمطلوبين للعدالة الإنسانية:
(من تونس نموذجاً)

أما حالة العالم العربي والثالث، فقد كانت مخزية محزنة في عمومها طيلة نحو قرن مضى. لو ذهبنا نستعرض

(صموئيل هنتجتون)، وكذلك (كنيث ستار) المدعي العام و(ديفيد ماكوفسكي) من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى... وكثير غيرهم وخصوصاً في إمبراطوريات المال والإعلام، أمثال باروخ وموسكوفيتش وسيروس ورومان ابراموفتش الروسي... وغيرهم في سائر أنحاء المعمورة. وكذلك الشركات الضخمة وعابرة القارات ومتعددة الجنسيات الداعمة للبابل الصهيوني والقائمين عليها.

الطلابي الذي أدى لإسقاط (ديفول) لبعض اعتداله ولومه بن غوريون حينذاك لتعصبه وتزمته لومن فرنسا أيضاً (دومنيك كاهن) الشيعي والوزير السابق، وفي تركيا- مثلاً- (جيفي كاهمي) يهودي عضو في البرلمان ورجل أعمال، ومن البرازيل (جاييم ليرينر) حاكم ولاية، ومن بريطانيا (بيتر ماندلسوهن) وزير بلا وزارة... وكثير آخرون... ومن روسيا (ليف دولخين) أحد كبار جنرالات الجيش الروسي.

أما في أمريكا فحدث بلا حرج، ونذكر إضافة لما سبق، أمثلة محدودة مثل عالم الاجتماع اليهودي (اميتاي اتروني)، الذي اشتهر بالتنظير للرؤساء الجناة من داعمي دولة الباطل والتأثير عليهم في أمريكا وخارجها والنظر اليهودي المتطرف



صلاح نصر

نكلوا بالمساجين، وخصوصا الإسلاميين ومن آخر جرائمهم هتك عرض داعية مجاهد - عنوة - وهو الداعية المجاهد (ن.و) ؛ من هؤلاء المجرمين : رضا بوبكر المدير العام للسجون؛ والرائد فيصل الرماني مدير سجن برج الرومي سابقاً وسجن تونس العاصمة حالياً؛ ومدير سجن برج الرومي حالياً النقيب فتحي الوشحاتي والملازم أول جمال الطرابلسي ؛ وأعوانهم من المجرمين الذين هم جد وأهمين إن ظنوا أنهم سوف يتملصون من العقوبة، بل ستطالهم وتترك كل من يحيط بهم ومن يؤيد إجرامهم .. إلى أولادهم وأحفادهم ومن يمت لهم بصلة إذا لم ينكر عليهم ويقاطعهم ويتبرأ من سفالاتهم المنحطة .. وحتى من ينفق منهم ويرد جهنم قبل أن تطوله أيدي العقاب لا بد أن تنبش عظامه وتحرق ويشهر به ليكونوا عبرة لغيرهم! ■

ضباط الانقلابات وزعماء العصابات في
الوطن العربي الذين يتسترون وراء
الشعارات، أمثال صلاح نصر وغيره
من هؤلاء الذين هم جد وأهمين إن ظنوا أنهم سوف يتملصون من العقوبة، بل ستطالهم وتترك كل من يحيط بهم ومن يؤيد إجرامهم .. إلى أولادهم وأحفادهم ومن يمت لهم بصلة إذا لم ينكر عليهم ويقاطعهم ويتبرأ من سفالاتهم المنحطة .. وحتى من ينفق منهم ويرد جهنم قبل أن تطوله أيدي العقاب لا بد أن تنبش عظامه وتحرق ويشهر به ليكونوا عبرة لغيرهم! ■



محكمة العمل التولية في إحدى جلساتهما

وخصوصا السجانون والساديون المرضى المعقودون (كمجرمي غوانتانامو وأفغانستان والسجون اليهودية وغيرها)، الذين حذقوا فن تعذيب الآخرين وتقننوا فيه بشتى الوسائل، أمثال صلاح نصر الذي ألف كتاباً من مجلدين عن فن التعذيب .. وكانت نهايته قبيحة مريمة منتجة؛ وغيره من دهاقة التعذيب في سجون مصر وغيرها . ومن أواخر النماذج (المتجددة)، والتي لن تنتهي إلا بتطهير كامل وعقوبات قاصمة رادعة .. بعض المجرمين من سجاني تونس الذين

حاله ونكأ الأوجاع والآلام لما اتسمت لذلك مجلدات .. فسجل المظالم والتجاوزات والفساد والخيانات والعمالة والسرقات في هذا العالم طويل وثقيل، فضباط الانقلابات وزعماء العصابات وأشباه العصابات التي تستتر أحيانا وراء الشعارات واللاهفات الحزبية وغيرها .. وأمثالهم من الجناة، ومن مستغلي المناصب وجناة المكاسب ومنسوبي الماسونية ونحوها من الأوكار الصهيونية والمعدية لتطلعات الشعوب والمصادرة لأمالها وعرق جبينها وثروات أوطانها هم أكثر من أن تحيط بهم عجالة ..

٣٣٢ مليون دينار جملة القروض التي قدمها الصندوق

وزير الخارجية يوقع اتفاقية قرض بـ ٢٠ مليون دينار لمواجهة البطالة في مصر

وقع وزير الخارجية ورئيس مجلس إدارة الصندوق الكويتي للتنمية الشيخ د. محمد الصباح، ممثلاً عن الكويت، اتفاقية قرض بين مصر والصندوق الكويتي لصالح الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر بقيمة ٢٠ مليون دينار، ووقع الاتفاقية عن الجانب المصري وزير التعاون الدولي هاريزه أبو النجا، وصرحت هاريزه أبو النجا بأن الصندوق الكويتي للتنمية يعد شريكاً أساسياً لتمويل مشروعات التنمية في مصر، وأن جملة القروض التي قدمها هذا الصندوق لمصر بلغت حتى الآن ٣٣٢ مليون دينار كويتي، وأوضح أن القرض الجديد الذي يقدمه الصندوق لمصر من القروض الميسرة بغرامة ٢٪ سنوياً مع فترة سماح مدتها عشر سنوات ويمدد على ثلاثين عاماً، ويستخدم هذا القرض في تمويل المرحلة الثالثة التي ينفذها الصندوق الاجتماعي للتنمية، لمواجهة البطالة وتوفير فرص عمل جديدة ومنتجات للشباب. وأضافت أبو النجا: إن القروض التي قدمها الصندوق للتنمية الكويتية، ساهمت في مشروعات تشغيل الشباب والبنية الأساسية والتعليم والصحة، إلى جانب الإصلاح الاقتصادي والهيكل في مصر. ومن جانبه أشاد الشيخ د. محمد الصباح، بمسيرة التنمية التي يقودها الرئيس حسني مبارك، وقال: إن تجربة الصندوق الاجتماعي في مصر تمت تجربة رائدة، فيما يتعلق بمواجهة البطالة، وأن الكويت ستعمل على الاستفادة منها، ووجه وزير الخارجية الشكر للرئيس مبارك على دعمه لشعب الكويت وجهوده في دعم المصلحة العربية العليا.



الشيخ محمد الصباح

كتاب مشهور يشكك في السنة النبوية ويتناول في كتاب رواة الحديث

الهيئة الخيرية الإسلامية، كتاب: جناية البخاري، أفكار مريضة تستهدف إلقاء السنة



الشيخ يوسف الحججي

استكرت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تشكيل بعض الكتاب في السنة النبوية المظهرة، وتناولهم على رواة الحديث الشريف، كأي هريرة وعائشة أم المؤمنين وابن عباس رضي الله عنهم في كتاب جناية البخاري، لمؤلف يدعى دكتوراً أزين، وأكدت الهيئة أنها وجدت صفحات الكتاب، حاوية على بيانات الطعن والتشكيك وإثارة الشبهات حول الحديث النبوي الشريف، مما ساءلها إلى طلب إحاطة إلى الجهات المختصة، ومنها اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية لدراسة والوقوف على ما

ورد بين دفتيه من مطاعن وأدعيات مفرضة، وتفسيرات باطلية مسبوقة وإن رواها المستشرقون وأعدواهم، وقامت اللجنة الاستشارية بواجبها، وأعدت تقريراً مفصلاً يندد ادعاءات الكتاب المتغرب وأفكاره المرفضة، التي تستهدف إلقاء السنة النبوية المشرفة كاسل ركن من أصول وأركان التشريع الإسلامي، تنهيداً لانتقاض على القرآن الكريم والتمن فيه، وأشارت الهيئة إلى رفع الكتاب، وتقرير اللجنة العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة إلى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، للإطلاع والتعامل مع ما جاء في الكتاب من تطاول، وأكدت أن الكتاب في مجمله كما أشار تقرير اللجنة العليا للشريعة، يحرس فيه مؤلفه على إثارة الشبهات والتشكيك في سلف الأمة من صحابة وتابعين وفقهاء ومحدثين والامة مجتمعين، وعلى رأس هؤلاء أكثر المصاحبة رواية للسند كأي هريرة وأم المؤمنين عائشة وابن عباس رضي الله عنهم، ما يستعني تكاثف الأمة لمنع تداول هذا الكتاب وانتشاره في أوساط المسلمين وفغيرهم.

كما دعت إدارة الثقافة الإسلامية في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لجنة مختصة بمراقبة المطبوعات، التي تضم عدداً من المشايخ للتحقق مما ورد في كتاب جناية البخاري، للمؤلف دكتوراً أزين، حول الطعن والتشكيك في الحديث النبوي الشريف، وأكدت المصادر، أن اللجنة المكلفة بالتعقق من محتويات الكتاب، أوصت في تقرير مسري وزارة الإعلام بالعمل على منع تداول كتاب جناية البخاري، لما تضمنته مضاعفة من مقولات الطعن والتشكيك، وإثارة الشبهات حول الحديث النبوي الشريف، وأهكار مفرضة تستهدف إلقاء السنة النبوية كبركة أساسية في الدين الإسلامي.

واستكرت اللجنة التي تأمل بها مؤلف الكتاب مع سلف الأمة من الصحابة والتابعين، بعدما شكك فيما نقلوه من الرسول ﷺ، مما يشكل عموم المسلمين بجمع الأحاديث النبوية الشريفة.

الشيخ فهد الجابر رعى الحفل الختامي

الهيئة العامة للشباب تنوع الجوائز على الفائزين في المسابقة الثانية لحفظ القرآن الكريم



الشيخ فهد الجابر

رعى رئيس مجلس الإدارة المدير العام للهيئة العامة للشباب، والرياسة الشيخ فهد جابر أحمد الصباح، حفل ختام المسابقة الثانية عشرة لحفظ وتجويد القرآن الكريم، وذلك على مسرح الهيئة بحضور نائب المدير العام لشؤون الشباب ناصر الميار، ورئيس اللجنة المنظمة للمسابقة طارق الصنبر، ونائبه توفيق البهد رئيس اللجنة الإسلامية، حيث تم توزيع المكافآت المالية على الفائزين في مسابقة دول العام، وحصل دعم سامي لريسة على المركز الأول بالنسبة لفئة الذكور من (١-١٠) سنة وتال ٢٥٠ ديناراً، والثاني أحمد المتيقبي ٢٠٠ ديناراً، والثالث ديارم الأصداري ٢٥٠ ديناراً، والرابع محمد العليم المشري ١٥٠ ديناراً، والخامس نادر خلخول ١٠٠ ديناراً.

وفي الفشة الثانية من ١١-١٧ سنة تال علي ٢٥٠ ديناراً، والثاني محمد المتيقبي ٢٠٠ ديناراً، والثالث ديارم الأصداري ٢٥٠ ديناراً، والرابع محمد العليم المشري ١٥٠ ديناراً، والخامس نادر خلخول ١٠٠ ديناراً.

وفي فئة الإناث الأولى من ١-١٠ سنة حصلت أمل الشطيبة بالمركز الأول ٥٠٠ ديناراً، وجاءت صابرة المعيمه ثانياً ٤٠٠ ديناراً، وحلت أمال محمد بالمركز الثالث ١٥٠ ديناراً، وجاءت صابرة بدوي، خامساً ١٠٠ ديناراً. بالمركز الرابع ١٥٠ ديناراً، ثم توفيق النوسين ١٠٠ ديناراً.

وفي الفشة الثانية إناث من ١١-١٧ سنة فازت أسماء ذياب بمدة بالمركز الأول ٥٠٠ ديناراً، ثم مولا السيد ٤٠٠ ديناراً، وحلت مرفت العزبي بالمركز الثالث ١٥٠ ديناراً، وجاءت أسماء أحمد حصين بالمركز الرابع ١٥٠ ديناراً، وجاءت صابرة بدوي، خامساً ١٠٠ ديناراً. وقد أعرب راعي الحفل الشيخ فهد الجابر عن سعادته بنجاح المسابقة، التي تقام لأول مرة في مسرح الهيئة، مؤكداً على أن الهيئة حرصت على الاهتمام بالأشعة الدينية، وبأتم بمقدتها للقرآن الكريم.

وأكد أن المسابقة ستكون على مستوى دول مجلس التعاون خلال المرحلة المقبلة، مع زيادة الدعم المادي للفائزين تشجيعاً ودعمًا للمشاركة، لزيادة تسهم بالقيم الدينية.

الكويت تضع حجر الأساس لمشروعات خيرية تقدر تكلفتها بـ ٦ ملايين جنيه

أعلن المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية في القاهرة عن قيام الدكتور «علي جمعة» مفتي الجمهورية، والدكتور «عبدالله المعتوق» وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، والسفير «أحمد خالد الكليب» سفير دولة الكويت ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، بافتتاح ووضع حجر الأساس لبعض المشروعات الخيرية للمكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بالقاهرة، في إطار بروتوكولات التعاون والعلاقات الطيبة والتعاون الوثيق القائم بين الكويت ومصر.

وصرح مدير المكتب الكويتي «إسماعيل عبدالله الكندري»، بأنه تم وضع حجر الأساس لمسجد المرحومة «بدرية فهد عبدالرحمن الزيد» بقرية ذات الكوم - أمسياب، ومجمعين إسلاميين للمعتمرة «وضعة عبدالله البحر» بمنطقة الحويثية بالمجوعة وقرية الشوك الغربي بمحافظة الجيزة. ثم

تم وضع حجر الأساس لمستشفى المرحوم «عبدالله محمد هادي الموضي» بمنطقة البساتين بالقاهرة، وأيضا افتتح مجمع «فاطمة ثيان ثيان الغانم» بالبساتين، هذا وتبلغ تكلفة هذه المشاريع ما يقرب من ٦ ملايين جنيه مصري.

وقد ألقى في هذه الاحتفالات مفتي مصر كلمة أثنى من خلالها على دور الكويت في مجال العمل الترموي الخيري، شاكراً ومقدراً للكويت أميراً وحكومة وشعباً هذا الدعم المتواصل لشعب مصر. كما تحدث وكيل وزارة الصحة الذي أشاد بال دور الذي تقوم به دولة الكويت وشعب الكويت بالمساهمة في تنمية ودعم الخدمات الصحية في مصر، والذي أكد أن

إقامة هذه المشاريع هي دعم لمسيره التنمية في مصر، وألقى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور «عبدالله



د. عبدالله المعتوق



د. علي جمعة

**مفتي مصر
الكويت لها دور
كبير في دعم
العمل الترموي
الخيري**

المعتوق، كلمة أكد من خلالها أهمية استمرار هذه المشاريع، التي تعزز العلاقة بين البلدين، كما أشاد بالعلاقات المتميزة التي تربط الكويت بشقيقتها مصر، كما نقل نصائح أهل الكويت أميراً وحكومة وشعباً لأهل مصر، وختم كلمته بالشكر والتقدير لأعزب مصر العظيم على حسن الاستقبال والترحيب.

مع اقتراب موعد تنظيم مؤتمر «فرص الاستثمار الإسلامي الدولي الأول»

الشاذلي، ٢٠٢٢ بليون دولار حجم ودائع المؤسسات المالية الإسلامية

أعلن رئيس بيت المشورة للاستشارات، «عبدالرزاق الشاذلي» عن انتهاء كافة الترتيبات والاستعدادات الخاصة بتنظيم مؤتمر «فرص الاستثمار الإسلامي الدولي الأول»، الذي تنظمه الشركة بالتعاون مع شركة بروميديا المالية، وذلك في الفترة ١٨ - ٢١ من الشهر الجاري، بفندق حياة ريجنسي. وقال، إن إقامة هذا المؤتمر يند من أهم الأحداث، التي تشهدنا الصناعة المالية الإسلامية، التي شهدت خلال العقود الثلاثة الماضية نمواً كبيراً، حتى وصلت عدد المؤسسات العاملة في هذه الصناعة في نهاية ٢٠٢٢، إلى ٦٦٧ مؤسسة، عدا الصناديق والفروع وشركات التأمين ويحجم أصول ٦٦٧ بليون دولار ويحجم ودائع يصل إلى ٢٠٢٢ بليون دولار. وأضاف قائلا: على الرغم من ذلك، فإن الصناعة المالية الإسلامية تفقر إلى إقامة معرض متخصص في عرض منتجاتها وأدائها وفرص الاستثمار، التي تتيحها أمام شرائح المجتمع المختلفة من أفراد ومؤسسات خاصة وحكومية، لذلك كانت مبادرة «بيت المشورة» لإقامة هذا المعرض الأول وورش العمل، التي يتم تنفيذها، من خلال نخبة من المتخصصين من الصناعة المالية الإسلامية، وتناقض أبرز أولويات الصناعة الإسلامية القادمة. ومن الأهداف التي يهدف لها وعرض فرص الاستثمار يقول الشاذلي، إن المعرض يسمح للمؤسسات المالية والإسلامية المشاركة في عرض منتجاتها القائمة والعرضة في لقاء مباشر يجمع بين أصحاب الصناعة، وشرائح المستثمرين المستهدفين. كما تهدف ورش العمل إلى عرض المنتجات والأدوات المالية الإسلامية المتوفرة، والمتوقع تنفيذها على صعيد الصناعة المالية الإسلامية. بالإضافة إلى دعم آليات الابتكار والتجديد على مستوى الصناعة المالية الإسلامية، وتمكين المستثمرين من الاطلاع على أحدث المنتجات والأدوات المالية الإسلامية المقارنة بينها، والتواصل بين المؤسسات المالية الإسلامية العاملة في هذه الصناعة وتوفير العلاقات فيما بينها، بما يسهم في تطوير الصناعة المالية الإسلامية.

خطاب مفتوح إلى اليهود

نحن لا نعادي اليهود لأنهم يهود، مع علمنا اليقيني بعداوتهم الشديدة لنا وحقدهم علينا... ومع معرفتنا بما في التوراة من تعليمات الحقد واستئصال الآخر... ومع ذلك عاملناهم كأهل كتاب لهم - بموجب نصوصنا المقدسة والمرعية - معاملة خاصة وأولوية في الرعاية..

تاسوا كل ذلك التسامح والإكرام والحماية والإحسان، وأخذوا في التآمر على من أحسن إليهم حتى أنتجت مؤامراتهم - هم وحلفائهم أو مضيقوهم الذين أرادوا التخلّص من دسائسهم وشرورهم وسيطرتهم - أنتجت دولة مسخاً غير طبيعية وغير منسجمة مع محيطها ولن تكون - بالرغم من كل مؤامرات التطبيع والتطويع... إلخ - بل كان ذلك (المسخ المشوه ما يسمونه دولة إسرائيل) بؤرة للشرور والتآمر والعصيان والفساد والإفساد في المنطقة وفي العالم.

اليهود العرب؛

بريطانيا خانت الانتداب على الأراضي المقدسة، وخانت الأمانة لمؤامرة صليبية صهيونية وحينما قامت الدولة اليهودية - بمؤامرة دولية - بعد تهديد نحو ثلاثين سنة من سلطات الانتداب البريطاني في فلسطين، التي كانت تلك مهمتها الرئيسية ودورها من الانتداب على الأرض المقدسة بدلا من المحافظة عليها وعلى أهلها وقديسيتها ولكنها خانت الأمانة - لمؤامرة صليبية صهيونية مبيتة - وتتابعتم الاعترافات بالدولة

جميع الاعتداءات على اليهود ومعاديتهم في مصر والعراق، كانت بفعل المؤامرة اليهودية لدفع اليهود العرب على الهجرة إلى فلسطين

ويسامحوا في الدفاع عن دولة المدينة - كما نصت صحيفة المدينة الأتفة الذكر - حينذاك كان لا بد من إيقافهم عند حدهم ودرء خطرهم بالوسائل المناسبة كما تفعل كل دولة تحترم نفسها وتحرص على سلامة كياناتها ومواطنيها.

عدا عن ذلك فإن اليهود قد تعرضوا للاضطهاد والذبح والتشريد، على مدى التاريخ من الرومان وغيرهم ومن جميع الدول الأوروبية في المصور الوسطى، ولم يجدوا لهم ملأنا آمناً إلا في ظل الدولة الإسلامية؛ والسلطات الإسلامية؛ سواء في إسبانيا (الأندلس) أو الدولة العثمانية أو العباسية أو غيرها.

ثم يبدو أن اليهود قد نسوا أو

وقد فتح رسولنا ﷺ ذراعيه لهم، حينما انتقل إلى المدينة وأسس الدولة الإسلامية وكتب دستورها الأول في وثيقة المدينة، ونص على أنهم جزء من المجتمع لهم ما لغيرهم وعليهم ما على غيرهم، وخصوصاً في أعباء الدفاع المشترك والديات وما يتلاق بها، وحفظ لكل مجموعة منهم علاقاتهم مع القبائل المسلمة ولم يفسخ الاتفاقات بينهم وأقرهم على دينهم (للمسلمين دينهم ولليهود دينهم). وصبر الرسول ﷺ على دسائسهم ومؤامراتهم وحاولاتهم المتكررة للإفساد والفتنة والتشكيك والتشويه؛ ولم يأخذهم بذلك، واكتفى القرآن بمناقشة افتراءاتهم والرد عليها (كما حصل حين تحويل القبلة مثلاً، وغير ذلك) إلى أن جئوا على أنفسهم وتقصروا المهود وخرفوا الاتفاقات وقاموا بالاعتداء على المسلمين والمسلمات والتآمر لقتل النبي ﷺ ونحالفوا مع الأعداء المهاجمين للمدينة بدلا من أن يقفوا مع المسلمين ضدهم

الكثير من اليهود العرب ساهم في إيذاء الفلسطينيين، ولكن التمييز والاحتقار من الغربيين مازال قائماً لهم



العرب وغير العرب

الفريرين - والاحتقار لا زال قائماً.

وهناك طوائف من اليهود مثل طائفة (ناطوري كارتا) - وهم يمدون نحو مليون يهودي في فلسطين وخارجها - لا يعترفون بالدولة اليهودية ولا بما نتج عن قيامها والذين يقيمون منهم بفلسطين - وكثير منهم فلسطينيون كانوا هناك قبل مؤامرة صنع الدولة الصهيونية - يمتنون السلطة الفلسطينية، حالها، هي المعطلة لهم، وقبل ذلك، قبل تخلي الأردن عن الضفة الغربية كانوا يعتبرون الأردن والملك حسين مسؤولاً عنهم. إننا ندعو أولئك اليهود العرب، وخصوصاً من نورث منهم بأعمال عنادية وتجمسية ضد مواطنيهم العرب، أن يرتدوا ويتوبوا ويملأوا على العودة إلى ديارهم الأولى كما ندعو بلادهم الأصلية العربية - دولا وشعباً - أن ترحب بهم - إذا تكلت من صديق توتيم - ونهيه لهم كل سيل الراحة والإقامة والمواطنة بدون أي تمييز وكما مواطنين كما كانوا سابقاً.

إننا نعلم وأنهم يعلمون أن اليهود الذين هاجروا إلى فلسطين من البلاد العربية قد باعوا ممتلكاتهم وقضوا ثمنها كاملاً، ولم يطردوا ويُسردوا كالشعب الفلسطيني الذي تركه حتى مقتنيات بيوته وفي أحوال كثيرة سلب المسلحون اليهود معظم ما حمله اللاجئين وخصوصاً من مال ومماغ.

للضغط على اليهود الألمان - وخصوصاً الناجين - ليهاجروا إلى فلسطين. وفي حالة يهود المراق - مثلاً - تبين أن اليهودي (مردخاي بن هورات) كان وراء تنظيم جميع التفجيرات التي حصلت في معابد اليهود ومسالخهم في المراق - وكان مقرها من كبار إرهابيهم كموشي ديان ويغن وقد تولى منصباً وزارياً في دولة الاحتلال فيما بعد.

لقد ساهم كثير من (اليهود العرب) في إيذاء الفلسطينيين وذبحهم واضطهادهم، وإن كان كثير منهم معادين (الإشكاز) اليهود الغربيين وحافدين عليهم لدرجة تفضيل العرب عليهم؛ لقد قال يهودي يمني لمخرج فيلم وثائقي عن عين كارم، فاز بجوائز في البصريين وتونس، قال بالعرف الواحد: إننا - أي اليهود الشرقيين - نفضل أن نعيش تحت أحذية العرب خير من أن نعيش مع (هؤلاء الكلاب) يقصد اليهود الغربيين.

ولا زال كثير من اليهود العرب الذين هاجروا لفلسطين يمتنون العودة إلى ديارهم العربية الأولى ويهتدون لذلك، وإن كانت أجيالهم الجديدة قد اندمجت في المجتمع اليهودي وانخرطت في الدولة الصهيونية وكل خطاياها، ولكن التمييز ضدهم - من

اليهودية من مختلف الدول كل حسب دوره المرسوم.. فهاجر كثير من اليهود إليها من سائر بلاد العالم، ومنها البلاد العربية، التي كان من الطبيعي أن يمودها وتوتر وعداة لكل ما هو يهودي، نتيجة المذابح التي ارتكبتها الفزاة اليهود ضد أهل البلاد الأبرياء الأميين... مما دفع كثيراً من (اليهود العرب) للهجرة إلى الدولة المحتلة الجديدة ليسهموا في تقويتها بشرياً ومادياً - سواء قصدوا ذلك أم لم يقصدوه -.

نعم لقد تعرض بعض اليهود لبيعض الأذى وهربوا من المضايقات... وحصلت عدة عمليات عدوان وتخريب لممتلكاتهم ومعابدهم خصوصاً في مصر والعراق، مما دفع معظمهم للهرب من الأذى، مع أنهم كانوا في هذين البلدين بالذات لهم قوة وسيطرة كبيرة في سوق المال والاقتصاد. ثم ثبت بعد ذلك أن جميع عمليات الاعتداء على اليهود وممتلكاتهم ومعابدهم - في مصر والعراق بالذات - من فعل المؤامرة اليهودية، وإن الذي قام بها هم الصهاينة أنفسهم ليهودوا اليهود العرب - مرفعين - على الهجرة إلى فلسطين؛ تماماً كما كانوا يمتسون، صير المكتب الصهيوني في (شارع شتراوس بيرلين) مع الجستابو النازي

لقد صبر الرسول ﷺ على اليهود كثيراً، حينما انتقل إلى المدينة وحفظ علاقاتهم مع القبائل المسلمة، حتى جنوا على أنفسهم ونقضوا العهد



لقد ظلم اليهود من الدول الأوروبية والرومان، ولم يجدوا ملاذاً آمناً لهم إلا مع الدولة الإسلامية

للتضخم والتفاقم حتى أصبح خطراً عالمياً حقيقياً داهماً لأن ما بني على الباطل باطل، والاستمرار في سرقة أوطان الشعوب وحقوقها مستحيل، ولن يضيح حق وراء مطالب، ولن يستمر المسكوت على ذلك الباطل، ولا بد لدعائم حماية الباطل أن تزول أو تضعف، ولا بد أن يرجع الحق إلى أصعابه : فيخرج بدون مزيد من الفرجاء ورافقة الدماء، حفظاً للسلام المحلي والعالمي - إن كان هنالك عقلاء ■

وكهنتهم يملكون مصيرهم كما نعلم فليسألهم - إن كانوا صادقين - وليبادر عقلاؤهم على الأقل إلى التوقف عن تأييد الباطل وممارسته ؛ وليعملوا للمودة إلى بلادهم الأصلية بأسرع ما يمكنهم إذا أرادوا النجاة والنجاح؛ أما إذا ركبوا رؤوسهم وأصرروا على الباطل؛ فإن عاقبتهم ستكون وخيمة اليمة. لقد بات ذلك ضرورة ملحة لإنقاذ البشرية والمنطقة من مزيد من الويلات والمخاطر المرشحة

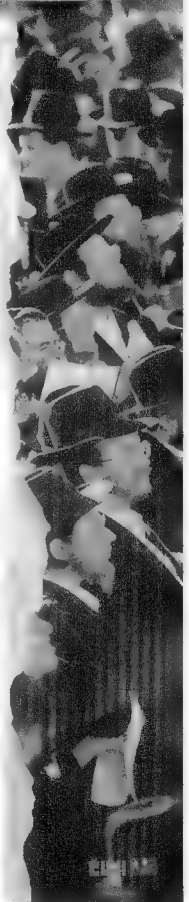
وعليه فإن الحديث عن تمويضات لليهود العرب المغادرين لمواطنهم للمشاركة في اغتصاب فلسطين حديث خرافة وهراء ومحض تزوير واقراء. أما التمييز على اللاجئين والنازحين والمنكوبين الفلسطينيين، فهو كحق العودة ثابت لازم لا يقني أحدهما عن الآخر ولا يلغيه ؛ فهما كوجهي العملة الواحدة متلازمان وواجبان حتمييان.

اليهود غير العرب

أما اليهود غير العرب من الفرياء الفزاة المعتدين المحتلين، فإننا ندعومهم إلى الاستجابة إلى صوت العطل والمدل قبل فوات الأوان ؛ ولا يفتروا بالعيال الممدودة اليهم والتي يتلفون بها.. فإنها توشك أن تنقطع.. فيستولون في هاوية عميقة لا قرار لها نقول لهم، لا تتقدموا بالزيف؛ فإن الزيد مهما علا فهو جفاء لا يثبت أن يتبدد ويوزل، وكذلك الدخان مهما علا فهو وهم لامحالة زائل ؛ وهم قد علوا كبيرا كما أخبر الله سبحانه عنهم قبل ٥٠ قرناً... ولكن ذلك الملو موقوت معقوت ويقتدر ما يرتفعون سيكون سقوطهم ذريعاً مدويماً مريعاً.. فليخفوا من وقته - إن شأوا - وإن كانت لديهم عقلائية وليكشفوا عن أعينهم حجب الغرور والعجب فإنه: الفرور طير وارتفع كما طار طير

إلا كما طار وقع فلا يفتروا بكثرة سلاح أو مال أو بدعم من هنا أو من هناك فإن وعد الله حق ؛ وإن أبحارهم

الحديث عن تمويضات لليهود العرب المغادرين لأوطانهم والمشاركين في اغتصاب فلسطين، حديث خرافة وهراء!



مشروع

كفالة الأيتام



تؤمن مستقبلاً
أفضل ليتيم

د. د.

10

قال رسول الله ﷺ:

أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين
وأشار بالسبابة والوسطى وفرق بينهما



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
معاً .. لا يعود السائل إلى السؤال

إنا
للناس

السعودية: طرح مناقصة بقيمة ٢ مليارات ريال لمشروع جسر الجمرات الجديد

طلحت وزارة الشؤون البلدية والقروية في السعودية مناقصة عامة أمام الشركات الوطنية المؤهلة لتقديم عرضها، بشأن مشروع جسر الجمرات الجديد الذي تبلغ تكاليفه المالية المتوقعة ٢ مليارات ريال، ويتكون المشروع من طريق أرضي وأربعة أكوام متكررة تستوعب جميعها أكثر من ٢.٨ مليون رام في اليوم.

وأوضح وكيل الوزارة الدكتور صهيبي زين الماينين أنه تم الانتهاء من تحديد المواصفات والتصميم وطريقة التنفيذ والتشغيل، على أن تكون بأعلى المستويات وفق توجيهات وزارة الأمر. وقال زين الماينين: إن المشروع تم إعداده من قبل معهد خلدن المعمرين الشريئين لإبحاث الحج وخرج الوزارة لشؤون الإنسان على أن تكون الجهة المنفذة مصنفة من الدرجة الأولى، وقد نصت مشاركته خلال الخس سنوات الماضية بما لا يقل عن ٢.٥ مليار ريال.. وأوضح أحد المشرفين على تصميم المشروع، أن إنشاء الجسر الجديد يعتبر فكرة رائدة وخلاقة.

وأضاف الدكتور محمد إدريس: «إن أساسيات المشروع تتمثل ١٠ طوابق و ٥ ملايين رام في اليوم خلال المرحلة الثانية، على أن يكون ارتفاع الدور الواحد ١٧ متراً بمرش ٩٠ متراً، ويحتوي ٢ أنفاق وأعمال إنشائية مع إمكانية التطوير المستقبلي، في ظل التوجه نحو إنشاء ميناء خرسانية على سفوح الجبال تستوعب مئات الآلاف من الحجاج، مع أنظمة إنذار مبكر حيث إن المشروع مدد وفق دراسات أبحاث دقيقة حول الجوانب التي تخص الصلح والامن على جسر الجمرات، إضافة إلى أساسيات مستفيدة من عدة جهات، منها: الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاريع المختصة.

وتوقع إدريس عدم بدء المشروع في الضفة في موسم الحج القادم أو الذي يليه، إلا أن أساسيات المرحلة الأولى قد اكتملت، وسيتم تطوير جسر الجمرات بمرش ١٠٠ مليون ريال. وأشار إلى المشروع الجديد سيبني أزمة التضام على جسر الجمرات، حيث سيكون هناك نفق بالقرب من شارع الملك فيصل، وآخر في شارع سوق العرب، وذلك في الشارع الجديد، بحيث تربط هذه الأنفاق مع بيزوم أماكن الاستراحة وأماكن نقل الحصى، الأمر الذي يساهم في الانحزام في الساحات المحيطة بالجسر الذي لن تقلد السيارات أو وسائل النقل، كما يحتوي الجسر على عيادات طبية وغرف عمليات، كما سيتم إجراء قنن في القطاع الصحي لتوسيع الوادي الذي يقع عليه الجسر.

الأمير سلطان،

الوضع الأمني في السعودية ممتاز



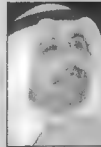
الأمير سلطان بن عبدالعزيز

قال النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المسمودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز: إن الوضع الأمني في السعودية ممتاز. وأضاف الأمير سلطان للصحافيين: «أحب أن أؤكد للمواطن المسمودي، أنه في مأمن، بحول الله وقوته، وحول ما ذكرته الأنباء عن أن هناك عدة جهات أمريكية ستترفع دعوى ضد السعودية بتهمة الإرهاب، قال الأمير سلطان: ونحن سائرون في ظل ما تملئنا علينا شريعتنا الإسلامية ومصالح وطننا، الذي يريد أن يصدق جزاء الله خيراً، والذي لا يصدق حر في نفسه، نحن أذن المبتلن بالإرهاب، ولذلك لا يمكن أن نتهم بمساعدة الإرهاب بأي حال من الأحوال». وحول رؤيته للأوضاع الاقتصادية حالياً قال: إن دولي المهد أوضح خطوطاً عريضة، وهذه الخطوط تحتاج إلى تفاصيل وتنظيم بحول الله سيكون في صالح المواطن».

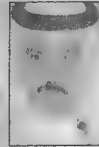
المجلس يدعو إلى إنهاء احتلال الجزر الإماراتية الثلاث بالطرق السلمية

مجلس التعاون يطالب بتفتيش منشآت إسرائيل النووية أسوة بإيران

طالب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية «صبيد الرحمن العطية» المجتمع الدولي، بممارسة الضغوط على إسرائيل لتفتيش منشآتها النووية أسوة بما تفكر من تجاه إيران. وقال العطية: إن دول المجلس عبرت في أكثر من مناسبة ومجمل، عن دعواتها لجعل منطقة الشرق الأوسط



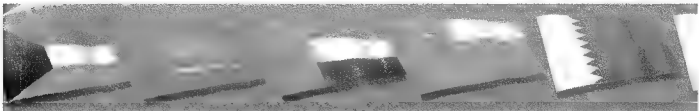
الشيخ محمد بن زايد



عبد الرحمن العطية

منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل». وشدد «العطية» في مؤتمر صحفي مشترك عقده وزير الخارجية الكويتي ورئيس الدورة الحالية ٩٢ المجلس الوزاري الخليجي الشيخ محمد صباح السالم الصباح، على ضرورة انضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وإخضاع كافة منشآتها النووية لنظام التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية. ودعا «العطية» إيران إلى الاستجابة للنداءات الصارفة من دول المجلس ومن دولة الإمارات، لحل قضية احتلال الجزر الإماراتية الثلاث، مطب الكبرى، وطني الصغرى، وأبو موسى» بالطرق السلمية.

ونفى وجود أي اتصالات مع الجانب الإيراني في هذا المجال، معرباً عن أمله بتجاوب إيران بجل هذه القضية، والدخول في مفاوضات سلمية، أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية، لإنهاء الاحتلال الإيراني للجزر الإماراتية الثلاث.



دبي تنشئ أول مشروع لـ «المترو» في المنطقة بكلفة ١٦ بلايين دولار

مضت دبي قدماً في خططها، لإقامة أول مشروع للمترو (قطارات المدن الخفيفة) من نوعه في منطقة الخليج بكلفة تناهز الأربعة بلايين دولار في خطوة، تستهدف تمييز جاذبيتها، كمقر إقليمي للسياحة والأعمال والتجارة، من خلال تسهيل حركة المقيمين والزوار بين مختلف مفاصل المدينة، والحيولة دون بلوغ الازدحام المروري مستويات خائقة على غرار ما تعاني منه كبرى المدن العالمية. ويقول قاسم سلطان، مدير عام بلدية دبي المشرفة على تنفيذ المشروع: يمثل المترو الأرضي أحد أبرز مشاريع البنية الأساسية في دبي ومن أكثرها طموحاً وأهمية، فهو من جهة يوفر وسيلة مواصلات فعالة تتمتع بالسرعة والكفاءة للملايين من المقيمين والزوار، كما يند وسيلة حيوية للحد من تفاقم الازدحام المروري في ظل النمو السريع الذي يشهده الإمارة في مختلف المجالات. وأكد أن الكلفة التقريبية للمشروع، والتي ستحدد بعد تلقي عطاءات الشركة المتنافسة على تنفيذه، قد تقارب ١٤,٢ بلايين درهم أو ما يعادل ٩,٢ بلايين دولار، مشيراً إلى أنه يجري حالياً اتخاذ الإجراءات النهائية الخاصة باختيار المقاول الرئيسي للمشروع، وأضاف قاسم سلطان: يجسد هذا المشروع رؤية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، لإقامة بنية أساسية عالمية المستوى تلبي متطلبات النمو الاقتصادي السريع من جهة وتمزج من تميز نمط الحياة في الإمارة من جهة أخرى، مشيراً في هذا المجال إلى أنه يجري تخطيط مختلف مشاريع البنية الأساسية بشكل نمو الأنشطة الاقتصادية من جهة، وبإخذ بعين الاعتبار متطلبات النمو المستقبلية لفترات تتراوح بين ١٠ إلى ٢٠ سنة مقبلة.

الأوقاف القطرية توزع كتباً على ٥٨ جهة خارجية في ١٦ بلداً

أهدت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر مجموعة من مطبوعاتها، عبر العلاقات الإسلامية، إلى عدد من الجهات داخل وخارج الدولة، بلغت أكثر من ٥٨ جهة خارجية، موزعة في ١٦ دولة حول العالم، وذلك خلال الفترة من أول أبريل إلى نهاية يونيو الماضي.

كما بلغت جملة الجهات الداخلية ٤٢ جهة، وزعت عليها ٢٩ قائمة و ١٥٧٥٢ مصحفاً بالخط العربي، و ٤٥٥٠ مصحفاً بالخط الباكستاني... بينما بلغت مجموعة الظروف المرسلة للجهات الخارجية ١٩٢١ وزيتها ٢٢٤٦٦ كيلو جراماً.

وقد وزعت قوائم كتب في علوم القرآن، والأدب الشريف، وأصول الفقه، والعقيدة الإسلامية، والثقافة الإسلامية، بجانب المصحف الشريف، المدارس، والمكتبات، والمؤسسات الرسمية والأهلية، والمساجد، والمراكز داخل قطر. كما أرسلت قوائم كتب ومصاحف إلى جهات عديدة في كل من: الكويت، اليمن، فلسطين، السودان، الأردن، مصر، باكستان، أندونيسيا، الهند، المنغال، توغو، جنوب أفريقيا، نيوزيلندا، هولندا، كندا، بريطانيا.

١,٥ ترليون دولار الشروات الخاصة في الخليج

بلغ حجم الشروات الخاصة في منطقة الخليج العربي ١,٥ ترليون دولار. وذكرت أبحاث مالية أن هذه النوعية من الشروات تقوم بمعدل غير مسبوق، وذكرت أبحاث أيضاً أن هناك مؤشرات قوية، على أن تدفق الأموال إلى الغرب خاصة إلى الولايات المتحدة والذي تزايد بشكل ملحوظ، هي أعقاب الارتفاع الحاد في أسعار النفط في المبيعات، لن يتكرر مرة أخرى، مما يؤثر تساولات حول جدية الأصول المبنية على الدولار الأمريكي للاستثمار.

ووفقاً لنتائج أبحاث سيمون عنب في المنتدى لمساقي الإسلامي الدولي، المزمع عقده في أستانبول في وقت لاحق من هذا الشهر، تشير التقديرات إلى أن الشروات الشخصية الخاصة في دول الخليج العربي تصل إلى حوالي ١,٥ ترليون دولار، ويبلغ نصيب الأموال التي تديرها المؤسسات المحلية من تلك الشروات حوالي ٢٥٠ مليار دولار. أما تلك التي تديرها بيوت المال الدولية فتقدر بحوالي ٤٠٠ مليار دولار، ويتقن المحليون في الشرق الأوسط والغرب، على أن التدفق الكبير للأموال من قبل الدول المنتجة للنفط، والذي ساعد في دعم قيمة الدولار في المبيعات، لن يتكرر هذه المرة.

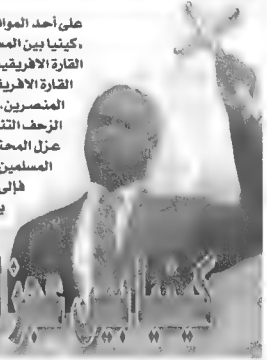
وستقادت العملة الأوروبية الموحدة اليورو من بعض تلك التدفقات المالية، إلا أن المستثمرين الخليجيين يؤثرون الآن الاستثمار محلياً داخل بلادهم، حيث تتوفر لهم فرص أكبر للاستثمار مقارنة بما كان عليه الوضع في السابق.

٩٠ مليون دولار لمشروع «الموج» السياحي في عمان

أعلن في مسقط عن توقيع مذكرة تفاهم بين الحكومة العمانية وشركة «مجاد العظيم» الإماراتية للاستثمار، لتطوير المرحلة الأولى من منتج الموج البحري قرب العاصمة العمانية مسقط، والذي يعتبر أحد أهم المشاريع السياحية المملوكة التي يتم تنفيذها في عمان. وقال أحمد بن عبد الله مكي، وزير الاقتصاد الوطني العماني المشرف على وزارة المالية: إن شركة «مجاد العظيم» للاستثمار تعتكك باستثمارات كبيرة في المنطقة وفي منطقة الشرق الأوسط بشكل عام... كما تمتلك خبرة كبيرة وسجلا حافلا و فريقاً من ذوي الخبرة والكفاءة، في مجال تطوير المشاريع، وسيكونون ملتزمين بنقل تلك الخبرة إلى مشروع «الموج» الضخم. وتضمن المذكرة التي تم التوقيع عليها على تخصيص مبلغ ٩٠ مليون دولار لإنجاز المرحلة الأولى من مشروع «الموج» المنتج السياحي الفخخ والمكتمل، الذي سيتم على مساحة كيلو مترات عدة أمام شواطئ عمان إلى الشرق من العاصمة مسقط.

وقال المهندس عبدالله بن عباس بن أحمد رئيس بلدية مسقط ورئيس مجلس إدارة شركة استثمارات الواحية البحرية: إن توقيع مذكرة التفاهم تعد خطوة عملية كبيرة نحو تنفيذ انضمام مشروع استثماري سياحي على شواطئ المنطقة، كما تشكل منعطفاً مهماً في مسيرة الاستثمارات الاستراتيجية في عمان. ومن المقرر أن تبدأ أعمال المشروع وبناء البنية التحتية والمعامل المهمة للمشروع قبل الانتهاء رسمياً من تمام إجراءات تسجيل التطوير الجديدة، في حين سيتم إنشاء الفنادق الفخمة والفلل الراقية والشقق المعلقة على خليج عمان في المرحلة الثانية من المشروع.

على أحد المواقع الإسلامية بالإنترنت كتب، نجاح شوشة، مقالا على حقتين بعنوان «كيتانيا بين المسلمين وشراسة المنصرين»، أظهر فيه الكاتب أن الإسلام عرف طريقه إلى القارة الأفريقية منذ الهجرة إلى الحبشة. ولكن الاستعمار وحقده على الإسلام لم يترك القارة الأفريقية أبداً. فهدم المساجد ونفى العلماء المسلمين. ولهب الثروات، وأوقد المنصرين، وعمل على تقليل عدد المسلمين، من خلال تهجيرهم، أو من خلال عزل المحتل البريطاني شرق أفريقيا وغربها وشمالها عن جنوبها، وذلك لاضعاف المسلمين هناك. وبين الكاتب في المقال تاريخ التنصير وخطورته على المسلمين، فإلى الحلقة الأولى من هذا الموضوع، الذي رأينا ضرورة نشره توضيحاً لما يحدث في إحدى الدول الأفريقية.



كيتانيا بين المسلمين وشراسة المنصرين

الجغرافية من جهة أخرى، ظهرت في وجود قوي للصهيانية وعسكر لامريكا ونفوذ لفرنسا، بالإضافة إلى تمكّن خلايا إسلامية. ولقد عانت أفريقيا - ولا تزال - من إرساليات كسبية محمولة في ظل هذا الشتات المجهود، لتؤدي دورها العنصري والسياسي على الركب والسمة. وأيضاً وأخيراً، أن حسن العهد من الإيمان... فليد عرف الإسلام هذه البقاع قبل أن تعرفه المدينة المنورة، ولقد فتحنا القارة لهذا الدين ذواظها منذ أعوامه الأولى، وثقلته بقبول حمن وأثبت فيها من العلم والعمل نواتجاً حثيثاً. ولقد كان لهذه القارة ذات يوم الدور لحاسه في نقانير دولة الإسلام، أوروبا والأندلس، فأسس المرابطون الألبانوس - من المغرب شمالاً وحتى الجابون جنوباً - حفظوا الإسلام في الأندلس لعشرات السنين.

ولتبدأ في حديثنا عن مفتاح القارة لشرفي، الذي عرف الإسلام طريقه إليه مبكراً جداً زمن الهجرة إلى الحبشة وأثيوبيا... وهناك في القرن الأفريقي وبالأخص وكينيا، التي يتخطى

جلب المصالح، وأن الوقاية خير من العلاج... فصيانية الإسلام في قارة الدين الإسلامي فيها السبق والكثرة. أولى من المحدث عن أراض جديدة. ثانياً فإن القارة الأفريقية هي أرض الغيرات والثروات... وليست أزمتها في الجفاف أو الفيضانات والمجاعات، وإنما هو في الاستعمار - الذي ليس له من اسمه نصيب - ولئن كان قد تظاهر بالرحيل، فباته لا يزال هناك يوجج المبراعات وينهب الثروات ويخيط في أرض الفجاءة. إنه اجتياح أوروبا وتلاحر الفريقين في هذه القارة... هو رأس كل خطيئة هناك... ومتمتع كل محاولة للبهوض. ثالثاً: إن أفريقيا اليوم هي أرض صراع نفوذ رحيمة للغاية... فحالة الاختلال الأمني والضعف السياسي والتخلف تساعد من جهة، والطبيعة

لماذا الاهتمام بأفريقيا؟ وما لشعنا يكون لها من الأولوية؟ ليست أرض الفقر والمجاعات؟ ليست موطن الغلاطات والعروب؟ لماذا لا تنصرف الهمم بالكلية نحو القارة الأوروبية... أو حتى الآسيوية؟ وللإجابة على هذا التساؤل وتوضيحاً لأهمية القارة الأفريقية... لابد وأن تعرض لهذه النقاط السريعة. أولاً، فإن من أبهديات الدعوة الإسلامية الحفاظ على عقائد أفرادها، وهذا يتطلب ذاته هدف سامق وواضح حتى بعيد عما يمكن لهذا المسلم أن يقدسه من إمكانات، فالمعقبة بعد لأنها أكبر إمكانات... ولئن كانت سورة تيسر - نزلت في ضريح مكة المقبل، على الهجرة بمعنى المعنى لا بخصوص المنهج. وقد تقرر في القواعد الشرعية والمفاهيمية أن دور المفاسد مقدم على

القارة الأفريقية ليست أزمتها في الجفاف أو الفيضانات أو المجاعات، إنما أزمتها في الاستعمار الذي لا زال يوجج الصراعات وينهب الثروات

المساجد في نيروبي تنبئ بأن هناك حضارة إسلامية عريقة قامت في هذه البلاد؛ لكنها تشكو الآن من الفقر والإهمال

منها المنصرون قاعدة لهم، والتي منها انطلقت الحملات التصديرية إلى غرب ووسط القارة.

كينيا في سطور

تقع كينيا في شرق أفريقيا ويضمها القرن الأفريقي، يحدها المحيط الهندي والصومال، وشمالاً إثيوبيا والسودان، وغرباً أوغندا، وجنوباً تنزانيا.

نالت استقلالها من الاحتلال البريطاني الأخير عام ١٩٦٣، وتمايزت في أوضاع صحية وتعليمية واقتصادية مأساوية، وإن كانت أفضل قليلاً من جاراتها الشرقيات.

الحالة الدينية: بعيداً عن شطط الإحصاءات الكسبية التي تضعف الوثنيين - في الجاهل بكثرة - إلى عداد النصراني، فإن سكان كينيا الثلاثين مليون يشكل المسلمون من بينهم نسبة ٢٠٪ و ٥٠٪، أما الخمسة عشر بالمائة الباقية فلا تتبع لطوائف النصرانية، وتكاد تصل نسبة المسلمين في شمال وشرق كينيا إلى ١٠٠٪.

أما الإحصاءات الكسبية فيها من المفاجآت الشيء العظيم، فيزعمون كثيراً أن الوجود النصراني يسوق الخمسين بالمائة، ولعل هذا التهويل على الورق محاولة لتفضية الفضل في الوعد الكسبي بتتخير أفريقيا جميعها بحلول عام ٢٠٠٠، وبزاد حجم الفضل في دولة الكتلة الوثنية بها تشكل الغالبية وهي الأسهل تصميماً.

وهي مقابل التهويل الكسبي عيناً إلى تحاشي التهويل من شأن الزحف التصديري وأخطار الاستغاثات الكسبية، فالضاح العام لبلد مثل كينيا مسيحي، وبخاصة في العاصمة نيروبي، وفي غيرها من المدن، ويعود هذا إلى نفوذ النصراني مادياً وتشككهم من مواصلة التعميم والنشاط السياسي.

إغالة على مسلمي كينيا

المساجد القديمة على أطراف نيروبي تفي الرأى أن حضارة إسلامية عريقة

أحد المساجد التي بنيت عن طريق أهل الخير



وللأسف - آتت أكلها - في هذا البلد الأفريقي:

العمل الإسلامي المؤسسي في كينيا

في كينيا أكثر من خمسين جمعية إسلامية يشرف عليها المجلس الإسلامي الأعلى، وعلى الرغم من ضعف التمويل وقلة الإمكانات، فإن لهذه المؤسسات دور هام في التوعية وحماية المسلمين، إلا أن الإمكانات المتاحة لها لا تقارن بما يحتاج للمؤمنين.

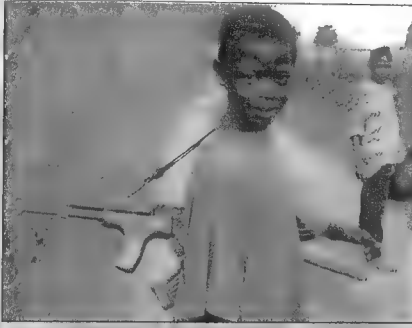
دور الاحتلال القديم وحديثاً

كان من أخطر ما قام به الاحتلال البريطاني في أفريقيا أنه عزل شمالاً عن جنوبها، وشرقها عن غربها، مما أدى إلى تطويق المقاطع التي يصعب

قامت في هذه البلاد، لكنها اليوم تشكو الفقر والإهمال، فالكثير منها مغلق لخلوها من الخدمات الأولية التي يحتاجها المصلون، من كهفءاء وماء ومرافق صحية.

وقد سحوت «كينيا» مدن إسلامية للعمل في كل ركن فيها انضاع الإسلام، والتي كانت تعد مثيرات العلم في «مومباسا» و«لامو»، و«بانغا»، إلا أن فساد الاحتلال البريطاني أسى إلا أن يخرب... فقد تعرضت مدينة «مومباسا» للحريق خمس مرات متتالية، فكلما نهض المسلمون لإعادة إعمارها أعادوا إجرائها.

كما قام المحتل بقتل ونفي عدد كبير من علماء الإسلام، الذين أقاموا مدارس إسلامية في هذه المدن أتباعاً لسياسة «تحقيف المنابع» التي



الاحتلال البريطاني نفى الكثير من علماء المسلمين، الذين قاموا ببناء المدارس الإسلامية، مما أعطى الفرصة للإرساليات الكنسية بممارسة دورها التنصيري

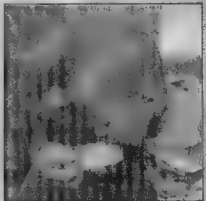
فيها العلم والحضور الإسلامي عن مناطق القوة، لإعطاء الفرصة كاملة للإرساليات الكنسية بممارسة دورها التنصيري الذي يخدم الاحتلال أيضاً بتثبيت قواعد راسخة له، ويعد ما حصل في السودان نموذجاً مصغراً لما أريد للقارة ككل.

فالشرق الأفريقي - حيث توجد كينيا - أضعف من الغرب حيث الأغلبية المسلمة، وقد استعاد التنصير كثيراً من الاحتلال العسكري؛ وذلك عن طريق فرض الثقافة النصرانية وخاصة في الجوانب الإدارية والتعليمية.

أما الهيمنة الأمريكية في العصر الحاضر فقد فرضت قيوداً على النشاطات الإسلامية بكينيا، فقد شلت الحكومة بأوامر أمريكية جهود المنظمات الخيرية السعيدة، التي كانت تقدم المساعدات المالية للمشروعات الإسلامية الخيرية في كينيا.

وبأمر أمريكي قامت الحكومة بحملة ضد المدارس الإسلامية - التي تقوم بالجهود الذاتية القليلة - بدسوى «مكافحة الإرهاب»، وكان حقاً للمسلمين في كينيا أن يطالبوا برفع يد الحكومة عن المدارس الإسلامية، لأنها غير تابعة لوزارة التعليم ولا تلقى أي دعم حكومي.

ويمشتر التبعج الأمريكي... ففي الوقت الذي تضيقت فيه الولايات المتحدة الخناق على تلك المدارس، عرضت على المسلمين منحة مالية لدعم هذه المدارس لتقديم الإسلام على الطريقة الأمريكية، إلا أن المؤسسات الإسلامية



دول كبرى، فهذا «جيمي كارتر» ما انفك يتردد على شرق القارة، والتي تمثل رأس الحربة الذي يراد توجيهه إلى قلب العالم الإسلامي، لتحقيق هدف المنصرين الأوائل في طرد الإسلام من أفريقيا ومحاصرتها في جزيرة العرب؛ وللتنصير في دولة مثل كينيا خطر مزدوج:

الأول: خطر على المسلمين أنفسهم وبخاصة الأطفال وصغار السن، سواء كان بتنصيرهم مباشرة أو بزعزعة العقيدة الإسلامية وتشكيكهم فيها.

الثاني: خطر التحول الديموجرافي في «السكنية» بالزيادة في معدل تسرب الوشيين إلى عداد النصاري، حتى يؤول المسلمون إلى مجرد أقلية مقابل أغلبية نصرانية، وشواهد الواقع تؤكد حجم الفيساد الناتج عن الزيادة المسددة للمتنصرين، الذين يثب فيهم روح الحق والانتقام مع ترانيم المحبة والغفران.

رفضت هذه المنحة رفضاً قاطعاً.

أمريكا وتحريض النصاري

استماتت الولايات المتحدة بنصاري كينيا في محاولة للحيلولة دون الاعتراف بالمحاكم الإسلامية في الدستور - وهو الأمر الذي أعجها كثيراً -.

وبالفعل قام النصاري بمظاهرات يشجون فيها هذا الأمر. وموياً آثار الشحنة بين المسلمين والنصاري.

خطر التنصير في كينيا

وجدت الجهات التنصيرية المختلفة في بلد مثل كينيا مرتعاً خصباً للإحساس بالنجاح واشباع الدعاوى، فلقواهم بالثروت التنصير «الجهل - الفقر - المرض» جذور راسخة في هذا البلد. ومن الضروري أن ندرك أن العمل التنصيري لا يدعمه أفراد بل تدعمه



اللاهوتية التابعة جميعها لكنيسة «بول ستريت» في نيويورك.

أثناء عمله الكاثوليك فلا يغني اهتمام بابا روما بالقارة الأفريقية وقد قام بنفسه بعدة زيارات إلى القارة.

أما عمر الإرساليات الكاثوليكية إلى كينيا يصل إلى ١٠٠ عام، فالفشرات من

المنظمات التي يضيق المقام عن حبسها كانت -ولازلت- تمارس نشاطها، وعلى رأسها: منظمة

«الكوميونيان» الواسعة النطاق، ورابطة الأخوات الكينيات، التي حطت رحالها

في كينيا عام ١٩٦٧ ميلادي، ولها خمسة فروع اثنا في العاصمة «نيروبي» وفي

«كارينجا»، و«كاثاندو»، و«بنين»، وتمارس دورها في صفوف النساء والأطفال

والمراهقين، وخدمة الإغاثة الكاثوليكية «كاثوليك ريليف سيرفيسيس»، منظمة

المعدالة والسلام الكاثوليكي «كاروبانجي»، ومهمة السيد المسيح العالمية وغيرها من المنظمات.

كما تلعب الكنائس الدور الأكبر في عملية التنصير، مثل: كنيسة كاروبانجي الكاثوليكية، وكنيسة ست

دومينيك الكاثوليكية.

وإجمالاً ففي كينيا ٢٥ ألف كنيسة مجزة ومعملة بمبالغ ضخمة، مقابل

٩٠٠ معبد الكثر فيها تقتضيه الخدمات الأساسية. ■

الحكومة الكينية بأوامر أمريكية شلت العمل الخيري الإسلامي، الذي كانت تقدمه المنظمات الخيرية السعودية

وفي ١٩٥٤، أسس الأنجليكانيس والمسيحيين والميثوديين كلية ست بول المتحدة اللاهوتية في ليمورو.

وبحلول عام ١٩٦٠ كانت عشرات المنظمات والإرساليات الكنسية

المختلفة تمارس أعمالها في كافة أنحاء كينيا، ومنها ما يعني بالمرأة، مثل:

«اتحاد الأمهات»، ورابطة «الشابات المسيحيات»، وأي ديليو سي أي، والتي

استطاعت جذب البنات والنساء من مختلف الفئات والمناطق، وفروعها

اليوم في ٧ مناطق كينية: مومباسا، كيسومو، مهور، نيروبي، كيمسي، نهر تانا، وفروع سيايا.

ومنها ما يعني بالشباب وتعليم الحرف، مثل: مركز التدريب الصناعي

المسيحي الأول وسي أي تي سي، ومركز التدريب المهني لتطوير

المهارات.

وباختصار بعد ١٥٨ عاماً من دخول المنصرين أصبح للكنيسة ٢٩ أبرشية، والعديد من المؤسسات والكليات

تاريخ التنصير في كينيا:

يمود تاريخ المنصرين الإنجلييين في كينيا إلى عام ١٨٤٤ ميلادي، عندما

وصل إلى مومباسا القس «يوهان لودوينج كرايف»، وبعد عامين لحقه

القس «يوهان ريبمان»، وكان عليهما دراسة اللغات المحلية وقد كان، وأسس

معاً رابطة «سي إم إس» في المنطقة الساحلية، والتي قامت بترجمة «المهد

الجديد» بعد ذلك.

وفي عام ١٨٨٤ تأسست أبرشية أفريقيا الاستوائية الشرقية.

في عام ١٩٢٦ افتتحت مدرسة كيكو الثانوية بـ ٢٦ طالب فقط، وهي إحدى

أكبر وأشهر المدارس الكينية.

وفي عام ١٩٣٠ افتتحت مدرسة «سي إم إس» بليمورو.

وفي الفترة ما بين عامي ١٩٤٢ و ١٩٤٧ بدأ الدور الكنسي وبخاصة بلدية كينيا

التبشيرية يأخذ شكلاً أكثر توسعاً، فمن نيروبي انطلقت الإرساليات التبشيرية إلى شرق ووسط القارة.

عبد الله بن إدريس الأودي... ختم أربعة آلاف ختمه

قال الإمام أحمد بن حنبل: كان عبد الله بن إدريس الأودي نسيجاً وحذوً. وقال الحسن بن الربيع البزازي: أتى كتاب الرشيد إلى ابن إدريس وأنا شاهد فقراً: من عبد الله يارون الرشيد أمير المؤمنين إلى محمد ابن إدريس. قال: فشوق وغشي عليه، فلما أفاق قال: إنا لله، صار يبرقني حتى يكتب إلي، أي ذنب بلغ بي هذا؟

ولما حضرته الوفاة بكت ابنته، فقال: لا تبكي، فقد ختمت القرآن في هذا البيت أربعة آلاف ختمه.

خير الأمة في حكمائها

روى الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بقوم خيراً وأولى أمرهم الحكماء، وجعل المال عند السحباء. وإذا أراد الله بقوم شراً وأولى أمرهم السفهاء، وجعل المال عند البخلاء».

اختبار الصاحب

وزهدني في الناس معرفتي بهم
وطول اختبائي صاحباً بعد صاحب
فلم تمنني الأيام خلا يسرني
مباديه إلا ساءني في العواقب
ولا زلت أدعوه لكشف مله
من الدهر إلا كان إحدى التوابع



معروف الكرخي... وإسلام أبويه

قال محمد بن المظفر: «روي لنا أن أبا محفوظ معروف بن شيروز الكرخي كان أبواه فارسين نصرانيين، فأسلماه وهو صغير إلى من يعلمه كتابهم، فكان يقول له: قل: أب وابن وزوجه، فيقول معروف: إله واحد، فيضربه المعلم، ثم يعود لتعليمه، فيأبى إلا أن يقول: إله واحد، وضربه المعلم يوماً من الأيام ضرباً مبرحاً، وهرب معروف، فلم يحق أبواه صبراً، وكادا يهلكان جرعاً عليه. وكذا يقولان: ليتنا تو وجندناه على أي دين كان عليه نتدين بدينه. وتم يزل معروف يسير في الأرض حتى لقي علي بن موسى الرضا - وهو غلام - فأسلم على يديه، وتولاه وخدمه مدة طويلة، ثم عاد إلى أهله بعد ذلك، ففرغ الباب على أبويه ليلاً، فقال: من قال معروف: قالاً - قبل أن يفتحها له الباب - على أي دين أنت؟ قال: على دين الإسلام، قال: ادخل، فنحن على دينك. وأسلموا، وجمع الله شملهم على الهدى.

الحجاج ومدينة واسط

قال الحجاج ليحيى بن يعمر، ما تقول في مدينة واسط؟ فقال له: ما أقول فيها وقد نيتها من غير مالك وسيكونها غير أهلك. فقال له الحجاج: ما حملك على ما قلت؟ قال: ما أخذ الله تعالى على العلماء من العهد إلا يكتُموا الناس حديثاً. فقال له: ألم تخش سيف الحجاج؟ فقال: لقد ملأتني خشية الله جل وعلا، فلم تدع مكاناً تخشيه سواه. فسكت الحجاج ولم يجب.

أبو يزيد البسطامي... يقوم الليل وهو صبي

لما تعلم أبو يزيد البسطامي وهو صغير (يا أيها المزمّل * قم الليل إلا قليلاً) المزمّل/ ١-٢، قال لأبيه، يا أبت، من الذي يقول الله تعالى له هذا؟ قال: يا بني، ذلك النبي ﷺ. قال: يا أبت، مالك لا تصنع أنت كما صنع النبي ﷺ. قال: يا بني، إن الله تعالى خمن نبيه ﷺ بافتراض قيام الليالي دون أمته. فسكت عنه، فلما حفظ قول الله تعالى: (إِنْ رَكِبْتَ الْعِلْمَ أَنْتَ تَقُومُ أَحْسَنَ مِنْ ثَلَاثِي اللَّيْلِ وَنُصْفِهِ وَثَلَاثَةُ وَطَائِفَةٍ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ) المزمّل/ ٢٠، قال: يا أبت، إني أسمع أن طائفة كانوا يقومون من الليل، فمن هذه الطائفة؟ قال له أبوه: أولئك هم الصحابة - رضي الله عنهم - قال: فلم تترك ما فعله الصحابة؟ قال: صدقت يا بني، لا أترك إن شاء الله تعالى، فكان يقوم من الليل ويصلي.

واستيقظ أبو يزيد ليلة، فإذا أبوه يصلي، فقال: علمني كيف أتلوه وأقبل مثل فعلك، وأصلي معك. فقال له أبوه: يا بني، أرقت ذلك صغير بعد، قال يا أبت: إذا كان يوم يصدر الناس أشتاتاً ليروا أعمالهم أقول ربي: إني قلت لأبي: كيف أتلوه لأصلي معك، فأبى وقال لي: أرقت ذلك صغير بعد؟ قال أبوه: لا والله يا بني. وعلمه، فكان يصلي معه.

إعداد: حري أحمد

الاعتراف بالحقوق الدينية والسياسية للمسلمين

«سلوبودان ميلوسيفيتش» التي استهدفت تقسيم الدولة البوسنية حديثة الاستقلال.

وقال باشيتش: إن مسلمي كرواتيا يعتبرون أنفسهم جزءاً لا يتجزأ من مسلمي البلقان الأصليين، سكان البوسنة وسنج صربيا ومونتيفرو (الجبل الأسود)، لأنهم جميعاً من العرق السلافي وليسوا دخلاء أو مهاجرين، كما هم أصليون كمسلمي البانيا، والذين هم من العرق الألبيري، وهو الأقدم تاريخياً في منطقة البلقان.

وأضاف: إن الوثائق السريية لحكومت صربيا وكرواتيا في ذلك العهد، والتي كشفت مؤخرًا تشيخ إلى أن اتفاقيات «ميلوسيفيتش» وتوحيماً، كانت تهدف إلى تقسيم البوسنة كأكبر تجمع وكشافة إسلامية في البلقان ووسط أوروبا.. تقسيمها بينهما، والعمل على تدمير الكيان الإسلامي هناك من خلال خيارات ثلاثة، وفي قتل ثلث السكان، وطرد الثلث الآخر، وتبصير الثلث المتبقي.

وأكد أن المخطط التخريبي قد نجح جزئياً في الجبايرين الأولين، حيث جرى فعلاً قتل جماهير قلبية ٢٠٠ ألف بوسني مسلم من أصل مليوني شخص، هم مجمل عدد المسلمين في البوسنة المجاورة.. فيما جرى طرد أو ترحيل قرابة نصف مليون شخص، لكنهم يسودون بالتدرج إلى وطنهم.

وفيما يخص التنصير فقد فشل المخطط تماماً، إذ أن أحداً لم يغير دينه من المسلمين سواء في البوسنة أو كرواتيا.. بل زاد عددهم لأسباب منها، دخول البعض من الأديان الأخرى إلى الإسلام، وزيادة وتحسين النسل لدى المسلمين بسبب مرتفعة كثيراً قياساً بالشعوب الأخرى.



من أصعب المراحل التي مر بها مسلمو كرواتيا انحصار الوجود العثماني وكذلك تطرف السلطات الكرواتية في عهد الرئيس فرانيو توغمان

المخطط التخريبي نجح في قتل ٢٠٠ ألف بوسني مسلم، وهجر قرابة النصف مليون شخص، ولكنه فشل في تغيير الدين للمسلمين

يبلغ عدد المسلمين في كرواتيا ١٠٠ ألف مسلم غالبيتهم من السكان الأصليين الذين دخلوا الإسلام قبل ٥٠٠ عام

أهلن مفتي كرواتيا وشوقي باشيتش، أن الحكومة الكرواتية اعترفت أخيراً بالحقوق الدينية والسياسية الكاملة للأقلية الإسلامية فيها، ووافقت على تأسيس المدارس والمراكز الإسلامية دون قيد أو شرط. وقال باشيتش: إنه علم أيضاً بموافقة الحكومة على بناء مسجد جديد في مدينة رييكا، ثاني مدن كرواتيا، والواقعة على شاطئ الأدرياتيك، وعلى إنشاء معهد عال للعلوم والدراسات الإسلامية، ستترقب السلطات بالقاهرة التي سيمنها لخريجيه.

وأضاف: إن عدد المسلمين في كرواتيا يبلغ نحو ١٠٠ ألف شخص غالبيتهم العظمى من السكان الأصليين، والذين دخلوا الإسلام قبل قرابة ٥٠٠ عام، لكنهم حافظوا على ديانتهم وثقافتهم وهويتهم الدينية في أصعب الظروف. وأشار إلى أن المعهد العالي للعلوم الإسلامية، سيفتح أبوابه في أكتوبر المقبل في رحاب المركز الإسلامي في العاصمة الكرواتية «زغرب» بعد دهم جزلي من الحكومة، وتبرعات وهبات من السكان المسلمين المحليين، حيث سيستوعب هذه السنة الدراسية ١٠٠ طالب وطالبة من بينهم طلاب مسلمين من الأقليات الإسلامية في دول أوروبية مجاورة.

وأوضح أن المسلمين الكروات واجهوا خلال تاريخهم السياسي أصعب مرحلتين، كانت الأولى في نهاية القرن ١٩، عندما انحصر الوجود العثماني والمجرية الثانية قبل حوالي ١٢ عاماً على يد السلطات الكرواتية المستطرفة في عهد الرئيس الكرواتي الراحل فرانيو توغمان، والذي كان قد شن حرباً عنوانية على مسلمي البوسنة، من خلال صفقة مع رئيس صربيا السابق

وصف برويز مشرف بأنه يقوم بدور قذر

الظواهري: الجنود الأمريكيون «يهربون» من المواجهة ولولا الجيش الباكستاني لخرج الأمريكيان من أفغانستان منذ زمن طويل



أيمن الظواهري

أكد أيمن الظواهري، الرجل الثاني في تنظيم القاعدة - في تسجيل جديد بثته قناة الجزيرة الفضائية - أن جنود الاحتلال الأمريكيين في أفغانستان يقعون في أمكانهم، ويهربون من مواجهة المجاهدين، موضعا أن المجاهدين يسيطرون على شرق وجنوب أفغانستان، فيما ينحصر العدو في عواصمها وقال الظواهري، إنه لولا مساندة الجيش الباكستاني لقوات الاحتلال الأمريكية، لخرج الأمريكيان من أفغانستان منذ زمن طويل، مؤكدا أن القصف الجوي الأمريكي في أفغانستان يضعف أموال الولايات المتحدة هباءً. وأوضح الظواهري أن المجاهدين يلقون تأييدا شعبيا كبيرا في كل من أفغانستان وباكستان.

وتحدث الظواهري «إن شرق أفغانستان وجنوبها أصبحت مساحة مفتوحة أمام المجاهدين والعدو محصور في عواصمها»، مضيفا: «إن الأمريكيين يختبئون في غنادقهم ويرفضون الصروح، لمواجهة المجاهدين، والمجاهدون يصفونهم، ويطلقون النار عليهم، ويقطعون الطرق من حولهم». وقال الظواهري: «إن مشرف يقوم بدور قذر، بهدف تدمير باكستان، وذلك عبر خلق الجهاد بإقليم كشمير وإقبار المطالبة بالاستقلال هناك، وفشل البرنامج النووي الباكستاني وطعن المقاومة الإسلامية من خلال الانتقام من قبائل (البشتون)». وأضاف: «إن البرنامج النووي الباكستاني كان يقلق أعداء الإسلام، وسوف تذهب أسرار إلى الولايات المتحدة ومنها إلى المخابرات الصهيونية، ومنها إلى المخابرات الهندية، مشيرا إلى أن أمريكا لا تريد أن تكون باكستان دولة قوية لأنها أمة مسلمة».

النصاري يحذرون أمريكا من قيام دولة إسلامية في العراق

حرض رئيس الأساقفة الكاثوليك بالعراق «لويس ساكو» أمريكا على الدفاع عن حقوق النصاري العراقيين، والاهتمام بهم وحمايتهم مما أسماه هجمات المتطرفين الأجانب.

وحسب شبكة أخبار الفاتيكان «زينيت»، فإن الزعيم الكاثوليكي بعث رسالة إلى المسؤولين الأمريكيين عبر مجلة «إل رينجو» الإيطالية، حثهم فيها على الاهتمام بنصاري العراق.

وقال «لويس ساكو»: إن المسيحيين في العراق يمثلون نقطة اتزان للمنطقة بأسرها، وأنهم ضحية لا غنى عنها في استقرار العراق. وأضاف: «المسيحيون في العراق عنصر مهم وضروري لتقدم العراق، لإيمانهم بشفاعة الحوار والمشاركة التي هي عناصر أساسية للسلام».

وإدعى رئيس الأساقفة أن من أسماهم العراقي يمثلون نقطة اتزان للمنطقة بأسرها، وأنهم ضحية لا غنى عنها في استقرار العراق. وأضاف: «المسيحيون في العراق عنصر مهم وضروري لتقدم العراق، لإيمانهم بشفاعة الحوار والمشاركة التي هي عناصر أساسية للسلام».

وإدعى رئيس الأساقفة أن من أسماهم العراقي يمثلون نقطة اتزان للمنطقة بأسرها، وأنهم ضحية لا غنى عنها في استقرار العراق. وأضاف: «المسيحيون في العراق عنصر مهم وضروري لتقدم العراق، لإيمانهم بشفاعة الحوار والمشاركة التي هي عناصر أساسية للسلام».

وإدعى رئيس الأساقفة أن من أسماهم العراقي يمثلون نقطة اتزان للمنطقة بأسرها، وأنهم ضحية لا غنى عنها في استقرار العراق. وأضاف: «المسيحيون في العراق عنصر مهم وضروري لتقدم العراق، لإيمانهم بشفاعة الحوار والمشاركة التي هي عناصر أساسية للسلام».

اتهامات للحكومة بأنها تنفذ رغبة أمريكية

هزت السلطات الأردنية حملة اعتقالات ومداهمات واسعة طالت ٣٩ منزلاً لقيادات وأعضاء في جماعة الإخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الإسلامي، بحجة قيامهم بإلقاء غلب في المساجد من دون إذن وزارة الأوقاف. وشملت المداهمات اعتقال عدد من قياديي الحزب، نقل بعضهم إلى المستشفيات جراء ارتفاع في ضغط الدم، كون بعض الشخصيات المستهدفة من كبار السن في السجن وتأتي من عدة أفرام. ووصفت جماعة الإخوان المسلمين هذه المداهمات في بيانها، بأنها سلوك لا يمت إلى القانون فضلا.

وفي تحرك سريع له بدأ رئيس كتلة الإسلاميين في مجلس النواب النائب «عزام الهندي» سلسلة من الاتصالات المكثفة مع الحكومة، للوقوف على ملابسات ما جرى من اعتقالات، فيما قال المرأب العام لجماعة الإخوان المسلمين: «عيد المجيد الذنبيات» إن الأجهزة الأمنية تطارد ٣٩ قياديا في الحزب والحزب، منهم الحكومة بأنها في عملها أنها تلقت أجنحة أمريكية.

الحكومة تعقل قيادات في الإخوان المسلمين وجبهة العمل الإسلامي

● الهند

مظاهرات للشيخ في كشمير ضد حظر العمامة في فرنسا

نظمت الأقلية السيخية بالهند احتجاجات ضد حظر الحكومة الفرنسية لبس العمامة السيخية في المدارس الحكومية. وشملت الاحتجاجات مدن البنجاب وجامو العاصمة الشتوية لكشمير المحتلة، وردد المتظاهرون هتافات «أعدوا كرامة العمامة»، «لا إلهة إلا السيخية».

وصرح مناجيت سينغ - أحد زعماء السيخ في كشمير المحتلة- في كلمة له خلال التظاهرة بأن الحكومة الفرنسية تلعب بالمشاعر الدينية للسيخ، وناشد «مناجيت سينغ، رئيس الوزراء الهندي «سانموهان سينغ، بالتدخل مرة أخرى لدى حكومة باريس، كي تراجع نفسها في موقفها من لبس السيخ للعمامة. وشجع المتظاهرون المظاهرات السيخية المزمع خروجها في شوارع لادن ونويوروك، احتجاجاً على حظر لبس العمامة السيخية في المدارس الحكومية الفرنسية. وكان ثلاثون طالباً سيخياً قد رفضوا الاستمرار في الدراسة بالمدارس الفرنسية بعد منعهم من لبس العمامة».

ولم تفلح محاولات وزارة الخارجية الهندية في التوسط لدى الحكومة الفرنسية، من أجل السماح للشيخ بلبس العمامة التي تعد جزءاً من الهوية السيخية - على حد قولهم-، يذكر أن السيخ جماعة من الهنود ظهرت في نهاية القرن الخامس عشر ميلادية القرن السادس عشر الميلادي نازعين إلى دين جندي، وعضواً أن فيه شيئاً من الديانتين الإسلامية والهندوسية تحت شعار «لا هندوس ولا مسلمون»، وهم يشكلون الشان البالغة من عدد السكان في الهند.

● التليشان

المجاهدون الشيحان أسقطوا مروحية عسكرية المجاهدون يعرضون مكافأة ٢٠ مليون دولار لمن يساعد في القبض على بوتين



فلاديمير بوتين

وعد المجاهدون الشيحان في رد هوري على إعلان روسيا مكافأة لمن يرصد عن اثنين من زعمائهم بمكافأة قدرها ٢٠ مليون دولار لمن يساعد في القبض على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وعرضت الحكومة الروسية مكافأة قدرها عشرة ملايين دولار، وعرضت الحكومة الروسية مكافأة قدرها ٢٢٢ قتيلاً على الأقل في معارك مع القوات الروسية، التي تسببت لإطلاق سراح نحو ألف رهينة. وقال البيان «بوتين مسؤول عن... العديد من الأفعال المدبرة، لتسوية كفاف شعب التليشان، من أجل التحرر الوطني المشروع ضد العدوان الأجنبي، بما في ذلك تنظيم الحرب الدموية ضد الأطفال والكبار في بيسلان، ونفى ماسخدوف والذي يقتل حكم روسيا للجمهورية منذ عشر سنوات أية صلة له بعملية احتجاز الرهائن.

من جهة أخرى، اعترفت روسيا بأن المروحية العسكرية التي قتل فيها جنديان روسيان بالقرب من العاصمة التليشانية غوروكو قد أسقطت بفعل ليران أطلقها المجاهدون الشيحان.

ونقلت وكالة إنترفاكس، الرسمية عن مصدر عسكري في فريق التحقيق بالحداد بوزارة الدفاع قوله، إن المروحية من طراز MI-24 أسقطت عندما كانت على ارتفاع ١٠-١٥ مترًا بفعل قاذفة صواريخ أرضية.

وكان موقع على الإنترنت للمجاهدين التليشان أكد مسؤوليتهم عن إسقاط المروحية بصواريخ محمولة على الكتف، من نوع (إيجل) الروسية الصنع المشابهة لصواريخ (متينغر) الأمريكية، إلا أن المسؤولين الروس منازعوا إلى إنكار ذلك، وأشاروا إلى فرضية الخطأ الفني، كما أعلن الموقع نفسه عن مسؤولية المقاتلين عن إسقاط طائرة أخرى الأسبوع الماضي في جمهورية ألتاي المجاورة.

● فرنسا

شرطية مسلمة ترفض خلع الحجاب

تحدث شرطية فرنسية رؤساءها، وخالفت القانون الفرنسي الجديد بشأن الحجاب، بعد رفضها خلع حجابها معللة مذهبها، بأنها صغيرة دينية خاصة ليس لأي إنسان التدخل فيها- حسبما قال رئيس الشرطة بالمدينة واتحاد الشرطة. وقال ضابط كبير باتحاد الشرطة، إن امرأة مسلمة تعمل كشرطية مرور في ضاحية باريس، كانت قد رفضت خلع الحجاب الذي ترتديه تحت حجة زعمها الموهج في ٢٥ من أغسطس الماضي، ثم عادت وكررت رفضها والتهات على قرارها أمام رؤسائها.

وقال «مينيرجي»، رئيس اتحاد الشرطة: إن هذه المرأة مطلقة ولديها طفلان وهي موقوفة عن العمل، وقد حاول رئيسها «جين بول بروس، أثناء مقابلة لها - إقناعها بتغيير موقفها - حيث إن تعليمات الشرطة تحظر بصرامة على موظفيها لبس شارات مميزة على أزيائهم الموحدة، وهذه التعليمات لا تشمل أية استثناءات.

وصرح «مينيرجي»، أن قبل هذه المرأة مرفوض من حيث المبدأ، والتقدم ما أسماء بحادية الدولة في تحقيقاتها مع مثل هذه الحالات، متبهاً على أن هذه الطريقة التي سمحت بالجدل الدائر بشأن منع الحجاب الإسلامي وأية شارات دينية أخرى في المدارس الحكومية.

أطبوا بلا حدود: أمريكا تستغل أزمة دارفور لأغراض انتخابية

رفضت منظمة أطباء بلا حدود حديث وزير الخارجية الأمريكي كولن باول الذي اتهم فيه الحكومة السودانية بالتقصية العرفية والإبادة الجماعية في دارفور. واتهمت المنظمة الدولية أمريكا باستغلال مشكلة دارفور لمصلحتها الشخصية لأسباب انتخابية داخلية. وأبنت فرانسواز بوضيه سوميهيه، إحدى قيادات منظمة أطباء بلا حدود، غضبها حيال تصريحات باول، ووصفتها بأنها تستهدف غنمة المصالح الشخصية الأمريكية. واتهمت سوميهيه باول بأنه أدلى بتصريحات تفوح منها رائحة الرهان الانتخابي الحالي في أمريكا، وتقصيد الضغوط على السودان بإظهار أمريكا كما لو أنها الحصن المنيع ضد عمليات الإبادة الجماعية في العالم. كما اتهمت أمريكا باستغلال الماسي الإنسانية التي يعاني منها العالم لأغراض تتعلق بالسياسة الداخلية. بالنظر لاقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية. وأكدت المسؤولة المالية أن جميع الحالات التي عالجها أطباء المنظمة في دارفور لم يثبت أنها ناجمة عن تعرض مدنيين للقتل في عمليات إبادة جماعية في أية منطقة من مناطق دارفور.

تأليب

أقترح بتشييد الأحكام العرفية بالمحافظات الإسلامية

شدت السلطات التاييلندية على ضرورة اتخاذ إجراءات أكثر صرامة في تطبيق الأحكام العرفية في محافظات الجنوب الإسلامي. وصرح تشافانثيت يوتنجشيد نائب رئيس وزراء تاييلاند بأن الجيش اقترح خطة في أسلوب تطبيق الأحكام العرفية في الجنوب لإنهاء العنف في غضون ثلاث سنوات. وأضاف نائب رئيس الوزراء: إن الخطة ستعتمد على رئاسة الوزراء لبيت فيها بالموافقة أو عدمها. وحسب وكالة فرانس برس فإن نحو ثلاثمائة شخص قتلوا منذ يناير في المحافظات الإسلامية الثلاث المجاورة لماليزيا بياتاني، يالا، وناراديوات. ويشار إلى قمع الحكومة البورمية تمساحات الجنوب الإسلامية أدت إلى بروز فكرة الانفصال الإسلامي. دولة إسلامية تسمح بحرية ممارسة الشعائر الإسلامية والحكم بالشريعة.

المسلمون يطلبون مزيداً من العون الثماني

قال مدير المركز الثقافي الإسلامي في اليابان الشيخ الدكتور «صالح مهدي السامرائي»: إن حوالي نصف مليون مسلم يعيشون في اليابان، معظمهم من الوافدين من البلدان الإسلامية والأسيوية، هؤلاء يزيد عددهم على 300 ألف مسلم. في حين يبلغ عدد المسلمين من أصل ياباني 150 ألف نسمة. وأكد أن هؤلاء مازالوا في حاجة ماسة إلى العون الثقافي ومواسلة التعاون مع رابطة العالم الإسلامي؛ لأمسيا في مجال الخطط والمناهج الدراسية وتوزيع الكتب الإسلامية. جاء ذلك خلال استقبال الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور «عبد الله بن عبد المحممن التركي» للسامرائي في مكتبه بالرابطة، حيث ألقى على ما تقدمه السموية لمعملي اليابان من دعم، وشكر رابطة العالم الإسلامي على ما تقدمه من مساعدة لهم ولعوسماهم، وإسهامها في تعمير المعابد والمدارس الإسلامية.

أركان يتهم إسرائيل بالهزم المسجد الأقصى

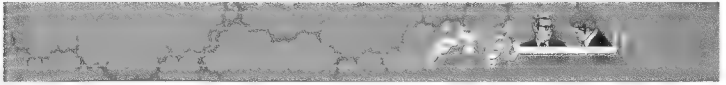


اتهم الزعيم الإسلامي «نجم الدين أريكان» رئيس وزراء تركيا السابق إسرائيل بالاستناد على الولايات المتحدة الأمريكية لهزم المسجد الأقصى. وقال «أريكان» في الكلمة التي ألقاها أمام أعضاء حزب العمادة الإسلامي في بليك أسير، بأن اليهود يسعون في الوقت الحالي لهزم المسجد الأقصى وبناء معبد سليمان مكانه... مضيقاً بأن إسرائيل تتجه نحو إقامة دولة إسرائيل الكبرى. وأكد «أريكان» أن اليهود يعتقدون هذا الاعتقاد لذا فهم من أجل تحقيق هدفهم المنشود، فقد سخرت أمامهم كافة الوسائل المادية في العالم، والإعلام، والتكنولوجيا، والأحزاب السياسية، والأنظمة السياسية، كلها أصبحت آلة في أيديهم يحركونها كيفما يشاؤون. وأشار «أريكان» إلى أن الصهيونية العالمية، هي التي تقود العالم في الوقت الحالي... مضيقاً أن أمريكا هي أداة متحركة في يد إسرائيل من أجل تحقيق أهدافها التوسعية في المنطقة.

فلسطين المحتلة

«موشيه يعلون» يدعو إلى إقامة تحالف عالمي لمواجهة الحركات الإسلامية

دعا رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال الصهيوني إلى إقامة تحالف عالمي، لمواجهة الحركات الإسلامية في جميع أنحاء العالم. واعتبر «موشيه يعلون» أن وجود هذا التحالف يمثل مصلحة «إسرائيل» من الطراز الأول، وقال يعلون، إنه يتوجب على «إسرائيل» أن تستغل مجزرة بيسلان، في أوسيتيا الشمالية؛ من أجل إنشاء تحالف يحمي المنطقة الفلسطينية «الأرهابية». وفي تعليقه مع القناة الثانية في التلفزيون الصهيوني، رأى يعلون أنه أصبح من الأهمية إنشاء تحالف عالمي، أن للفلسطينيين الذين يقومون بتنفيذ العمليات، الانتحارية، ضد جنود الاحتلال في قطاع غزة، ينتمون إلى نفس الثقافة التي ينتمي إليها متفذي عملية بيسلان، في روسيا. وقال يعلون: «يتوجب أن نجيب للعالم أن ليس هناك من متفذي العمليات، الانتحارية، مع مسلمين». على حد زعمه... وتابع يعلون زاعماً: «لا أريد أن اضني مسلمين يذهب على الحرب التي بيننا وبين الفلسطينيين، لكن أصبح واضحاً أن الدين الإسلامي، هو الذي ينتج كل هؤلاء الانتحاريين».



صرخة نداء واستغاثة...

بقلم: يوسف أبوراس

الأقصى

لا نعتقد أن وزير الأمن الداخلي الصهيوني «تسافي» هانفي، ينطلق من حرصه على المسجد الأقصى، عندما وقف للمرة الثانية يحذر عن خطر شن متطرفين يهود اعتداءات على المسجد الأقصى في البلدة القديمة في القدس، بهدف منع انسحاب إسرائيلي من قطاع غزة.

وكان قد أكد «هانفي» للإذاعة الصهيونية العامة، أن «شريعة» من السكان تشمر بالإحباط أكثر فأكثر في الأشهر الأخيرة، مع تقدم العملية السياسية التي تبدو في نظرهم سيناريو رهيب. وأضاف «رأينا في الماضي أن مشاعر مماثلة يمكن أن تدفع أشخاصاً إلى مهاجمة الحرم القدسي».

وأكد أن الشرطة لا تملك الوسائل المالية اللازمة لنشر عدد كاف من الرجال حول باحة المسجد الأقصى، لكنه وأضاف «أمل في الحصول على أموال لتأمين مراقبة الكترونية بمساعدة كاميرات في القطاعات التي لا يمكننا نشر قوات فيها».

وكان «هانفي» حذر الشهر الماضي من خطر لم يكن يوماً ممكناً، كما هو عليه اليوم لارتكاب اعتداء، بهدف إلى نفس خطة الانسحاب من قطاع غزة.. وفي نفس السياق، ادعى جهاز

لقناة الجزيرة الفضائية القطرية «إلى نبذ جميع أشكال العنف، وعدم المساس بالأماكن المقدسة عند المسلمين واليهود، معتبراً بأن عواقب أي اعتداءات على مثل هذه الأماكن، ستكون كارثية». وقال الحاخام: «إنني ضد كل مظاهر العنف، حتى ولو كانت نظمية أو عملية، وأحذر أي إنسان أينما كان بمن في ذلك أبناء الشعب اليهودي، من مقبة الاعتداء أو المساس بمقدسات المسلمين».

وأضاف: «أعود وأحذر من مقبة إقدام أحد على المساس بالأماكن المقدسة للمسلمين، لأن النتيجة ستكون كارثية»، ودعا في المقابل «علماء الديانات الأخرى للامتناع عن المساس بالأماكن المقدسة للشعب اليهودي، مذكراً بأن لنا أب واحد هو إبراهيم، وليس هناك أن يفرح لأن أحد أبنائه ينتحر ليقتل أخاه أو ابنه» وأنشد زعماء المسلمين إلى إطلاق دعوة مماثلة تمنع الإرهاب أو المساس بالأماكن المقدسة.

«الأقصى» وليس قبة الصخرة

• تصريحات وزير الأمن الإسرائيلي ليست من باب الإشفاق على الأقصى، ولكن من باب تهينة العرب والمسلمين لهذا الحدث العظيم الذي يخططون لاحتفاله

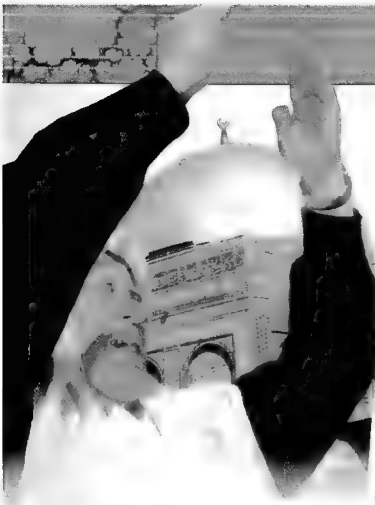
• الذي أعلن عنه الأردن مراراً وتكراراً زلزال أم هي تفجيرات نووية إسرائيلية في أعماق البحر الميت، على أمل أن تؤدي إلى هدم الأقصى

فقط في خطر.. وهذا هو الشيء الذي بُع له صوت خطيب المسجد الأقصى، ولي هنا مجموعة من الوقفات.. الأولى: ان وقفة وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، ليست لتحذير المصلين العربي والإسلامي من عظم الخطورة، التي تحيق بالمسجد الأقصى، ولكنها في حقيقة الأمر لتهينة المصلين العربي والإسلامي لاستقبال مثل هذا الحدث...

ولا شك أن ذكريات «غولدا مائير» ليست غائبة عن عقلية وتفكير «تسافي هانفي» غولدا مائير، التي ما تصورت أن تكون ردة الفعل العربي والإسلامي بسقوط الضفة الغربية، بما في ذلك المسجد الأقصى، منحصرة في مظاهرات وهتافات وبيانات شغب! لقد هوجت وسجلت صدمتها وفرحتها في آن واحد.

واليوم يقف «تسافي هانفي» ليسهل المصلين العربي والإسلامي لهذا الحدث الجلل.. فالزلزال، التي أعلن عنها الأردن في الأشهر الماضية، ليست هي حقيقتها سوى تفجيرات نووية تأمل إسرائيل من ورائها أن ينهار المسجد الأقصى تنقو للعالَم: أما ان إنه انهار بفعل الزلازل.. أم ان تتجج التفجيرات النووية في قاع البحر الميت من تدمير الأقصى، فليكن السبب

خطا



متطرفين يهودا

أما الوقفة الثانية، فالمتطرفين اليهود الذين يمدون المدة لقصص المسجد الأقصى ليسوا رهباناً في صوامعهم، ولكنهم جنود وضباط في جيش العدو الصهيوني... ومع علم الإدارة الصهيونية بهذا المخطط وبذلك التوجه لم يصدر أي «فرمان» لطردهم من الجيش ولم يطاردوا، من أجل حلق لحاهم وجدائلهم، ولا من أجل نزع قلنسواتهم عن رؤوسهم بحجة علمانية الدولة! أو من أجل كسب رضا الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، اللتان تحاربان الأديان وتدعوان إلى العنصرية!

فقط المسلمون المتزعمون بتدينهم ويهدي نبيهم، هم المحظور عليهم أن يطلقوا لحاهم ويلبسوا عمامتهم ويمسحوا عن آرائهم ومعتقداتهم، ليس فقط في الجيش ومؤسساته المختلفة، ولكن حتى في المؤسسات المدنية العامة والخاصة... وحتى لو كان هذا المظهر الإسلامي لحية أو حجاباً أو خماراً!

الوقفة الثالثة: ان لعاب الصاخاميات يسيل لرؤية الهيكل يُبنى على أنقاض المسجد الأقصى، ولكنهم يشاركون في المخطط من خلال استكراهم لهذا العمل

- ان تم - وذلك للتخفيف من عنف ردة الفعل ان كان ثمة رد فعل من جهة.

ومن جهة أخرى لجر علماء الإسلام والمسلمين للتلميح والتصريح - وقد فعل ذلك بعضهم - بضرورة التكاثر، بين أبناء إبراهيم، وأن كان اليهود من يحتل الأرض، ويقطع الشعب، وينش المندسات! في الماضي القريب تبرع «معمار القذافي» ببناء مسجد أقصى في أبوديس يكون بديلاً عن المسجد الأقصى الموجود في القدس! وذلك لأن البناء كله من حجارة!

وفي الحين الذي نطلق فيه القذافي كفرة بعدما صمت دهرًا! بأن الأجندة الأمريكية مشغولة في محاربة كل المظاهر الإسلامية حتى لو كانت دار كتابات تعلم الناس ألف باء باللغة العربية والإسلام.

اخترعت المخابرات الأمريكية «زرقاوي» وابن لادن» ليقوموا بقتل الإسلام وتصفيته وتجهيف منابه بحجة مطاردة الزرقاوي وأتباعه وابن لادن وأعواته!

وفي خيض هذه المطاردة العنيفة تمن أمريكا قوانين وتشرع شرائع، ليس لها من هدف إلا مبلغ الماين العربي والإسلامي عن عقيدته وإسلامه وتاريخه وعاداته وأخلاقه وقيمه.

قد أجمع المسلمون والعلماء والفقهاء على أن اليهود لا بد من دفعه إلى الجحيم الذي هو فيه، فلهذا لا بد من

ومستبهما وبلا شك كل الدول التي فيها أي عدد من أبناء الشعب الفلسطيني في خطوة، تهدف إلى توطئة الفلسطينيين حيث هم في أرض المفترب!

اللهم اننا نتطلع إلى قائد رباني... وعالم رباني وشعب رباني... اللهم انهم يرونه بعيداً... فاجعله يا رب قريباً...

واجعلنا من جنك المخلصين... وأكرمنا بأن نكون مع من تختار من الشهداء المقبولين يا رب العالمين...■

لننا توجه إلى العرب والمسلمين، فلهذا لا بد من دفعه إلى الجحيم الذي هو فيه، فلهذا لا بد من

في سيناريو المخطط القادم، إذ يُعلن عن اتفاقية أكثر تفصيلاً من جنيف! ويعلن في مقابلة مع صحيفة «النستور» الأردنية المصادرة في ٨ آب ٢٠٠٤ أن «اللاجئين موضوع وطني فلسطيني والدول المضيفة طرف فيه».

وها هي البحرين تعلن بأن المتقاعدين الأجانب يحق لهم الإقامة الدائمة في البحرين!

من القصص العالمية

الذي لا يقل أهمية، جالساً في الصف الثاني من مقاعد الصلاة، يتطلع في المنظار إلى «جاسر كورنيلي». وراح يتطلع هو ثم يشر بنفسه في قمة المئذنة، ورفاهة... وكبراً ما تقابلنا «وفياء» هنري في القصص. والكتاب على حق، فقد أحسا الحياة بالمعاجزات، وفجأة تقلص وجهه، وزاغ بصره، واحتسبت أنفاسه... وجول عينيه عن المنظار واتلعت... أتقن! ألعن! ما كان ثورن والمعلمين ليس مخطوئاً على أحد في أي مكان، يطمئن الفلاجون، ورجال الشرطة، بل وحتى أحياء: المستشارون المليون. الجميع يعظم، بل ويشعر «تشرشاكوف» بأي جرم، ومسح عنه متهديته، وشخصيه مهذب نظر حوله ليبري ما إذا كان أزعج أحداً بعينه... وعلى الفور انقلب إلى الخارج. فقد رأى الجرد الجوانب أمامه في الصف الأول يجمع ضلته ورفقته يتقافز ببنية ويدمد بشيء ما، وعرف «تشرشاكوف» في شخص العجز الجنرال «بريزجافوف» الذي يعمل في مصلحة الملك الحديبية.

وقال «تشرفيكاكوف» لنفسه: «لقد بلتة.. إنه ليس رئيسي، بل غريب.. ومع ذلك، فشيء مخرج ينبغي أن أعترضه».

وتتحجج «تشرفيكاكوف» ومال بجسده إلى الأمام وهمس في أذن الجنرال: «عفو يا صاحب المعادة، لقد بلتلكم.. لم أقصد».

استجلبتكم باللة القمو... لم أكن أريد
أور، أريدت من فضلك أن تدني أصغري
وأخرج «نشرهاكوف» فابتسم ببلاهة، وزاح
كان ينظر ولكنه لم يجد يحسن بالمعصية، لقد بدأ
وإزاء الأسوأة اقتراب من «بيرزجالوف» وتمشي قليلا
بعد أن قلب على وجهه ذمرا:

لقد بلّغكم يا صاحب السعادة.. اعذروني.. انني لم أكن أقصد أن...
هناك الجنرال:

أوه كفالك! أنا قد نسيت وأنت مازلت تتحدث عن نفس الأمر!
وحرك شفاهه الصغرى بنقاد صبر.

وقال «تشريفاكوف» لنفسه وهو يتطلع إلى الجدران بشك: «يقول نسيت بينما الحبث يحل من عيني.. ولا يريد أن يتحدث. ينبغي أن أوضح له أنني لم أكن أرغب على الإطلاق.. وإن هذا قانون الطبيعة، والا فلا أنفي أردت أن أبقى عليه، فإذا لم يظن الآن شيئاً، فهناك..»

وعندما عاد «تشرفياكوف» إلى المنزل روى لزوجته ما يدر عنه:

من سوء تصرف، وخيل إليه أن زوجته نظرت إلى الأمر باستخفاف، فقد جازعت فقط، ولكنها اطمانت عندما علمت أن بريزجالوف «غريب».

ومع ذلك اذهب إليه واعتذر. والآن أنك لا تعرف كيف تتصرف في المجتمعات!

هذه هي المسألة! لقد اعتذرت له، ولكنه... كان غريباً... لم يقل كلمة مفهومة واحدة. ثم إنه لم يكن هناك متسع للحديث.

وفي اليوم التالي ارتدى «تشرفاكوف» حلة جديدة، وقص شعره، وذهب إلى «بريزجالوف» لتوضيح الأمر.. وعندما دخل غرفة استقبال الجنرال رأى هناك كثيراً من الزوار وإلى بينهم الجنرال نفسه الذي يبدأ استقبال الجنرال، ويعد أن سار عدة أشخاص رفع عينيه إلى «تشرفاكوف»، فراح الموظف يسرح له:

بالأمس في «اركانديا» لو تذكرون يا صاحب السعادة عطسيت و...
للتكم من غير قصد... اعتذر ..

يا للثقافات.. الله يعلم ما هذا!
وتوجه الجنرال إلى الزائر التالي ماذا تريدون؟
وهكر «تشرفياكوف» وجهه بشعب: لا يريد أن يتحدث،
إنه شهو غاضب.. كلا، لا يمكن أن ادع الأمر هكذا.. سوف
أشركه

وبعد أن أنهى الجنرال حديثه مع آخر زائر واتجه إلى الغرفة الداخلية، خطا «تشريفياكوف» خلفه ودمعاً:

يا صاحب السعادة! إذا كنت أتجاسر على إزعاج مساعدكم، فإنما من واقع الاحتماس بالندم.

لم أكر أقصد، كما تعلمون سعادتكما!
فقال الجنرال وهو يخفي خلف الباب:
انك تسخر يا سيدي الكريم!

وفكر، تشريحيا كوف: «أية سخرية يمكن أن تكون؟ ليس هنا أية سخرية على الإطلاق، جناباً. ومع ذلك لا يستطيع أن يفهم إذا كان الأمر كذلك فلن أعتبر بعد لهذا المتفطرس، سأكتب له رسالة، ولكن لن أتى إليه، أقسم لن أتى».

هكذا فكر «تشر فياكوف» وهو عائد إلى المنزل. ولكنه لم يكتب الجنرال رسالة. فقد فكر وفكر ولم يستطيع أن يبدع الرسالة. وأضطر في اليوم التالي إلى الذهاب بنفسه لشرح الأمر. وعندما رفع إليه الجنرال عينين متساثلتين:

جئت بالأمس فأنعجتكم يا صاحب السعادة، لا كي أسخر منكم
كما تفعلتم سعادتكم فقلتم، بل كنت أعوذ لأنني عطيت
فيللکم... ولكنه لم يدر بخاطري أبدا أن أسخر وهل أجبر على
السخرية؟ علو رحننا نسخر، فلن يكون هناك احترام للشخصيات
أذن...

وفجأة ثار الجنرال وقد ارتعد وارتعد:
اخرج من هنا!!

فسال «تشریفیاکوف» هامسا وهو يذوب رعباً؛

فردد الجنرال وثق بقدمه:

وتنزع شيء ما في بطن «تشرفيكوف». وتراجع إلى الباب وهو لا يرى ولا يسمع شيئاً، وخرج إلى الشارع وهو يجرجر ساقيه.. وعندما وصل ألبا إلى المنزل استلقى على الكنبه دون أن يخلع حبلته.. مات.

♦ جرت هذه القصة عام ١٨٨٣م

الإعلان عن جوائز ناجي نعمان الأدبية لعام 2005

أعلنت دار نعمان للثقافة فتح باب الترشيح لجوائز ناجي نعمان، الأدبية للعام ٢٠٠٥، وتهدف هذه الجوائز السنوية إلى تشجيع نشر الأعمال الأدبية على نطاق عالمي، على أساس اعتراف هذه الأعمال من قِبل الشكل والمضمون، والارتقاء بها فكرياً وأسلوبياً وتوجيهها لما فيه خير البشرية.

والجوائز، لجهة الشكل، مشرعة أمام أرباب القلم في جميع المجالات الأدبية من فكر وشعر وقصة وغيرها، دونما اعتبار لمن صاحب القلم أو جنسيته أو مركزه الأدبي أو اللغة التي يكتب بها، أكانت عربية فصيحاً، أم عامية، أم أجنبية.

والجوائز، لجهة المضمون، لمن يتخطى ترداد ما هو منقول أصلاً إلى ما هو مستقبلي فكرة وصياغة، ولمن يتحدى التقيد أياً كانت، من أجل إنسان أفضل ومحيط أصح، كما أن الجوائز تلتزم الارتقاء بالأدب، ليس فقط ب اعتماد أساليب مستحدثة، بل أيضاً، بالتشويق من الأفكار الجديدة وتوثيقها كتابياً، في سعي دؤوب لما فيه نضج الإنسانية هذا، والجوائز غير محددة العدد، وتتضمن نشر الأعمال التي تلقى الاستحسان والاستحقاق، ضمن سلسلة «الثقافة بالعجمان» من دار نعمان للثقافة، علماً بأن الأعمال المقترحة لا تعاد، وبأن ما ينشر منها ضمن السلسلة المجانية المذكورة تسقط حقوقه حكماً لمصلحة الدار.

تقدم المخطوطات في نسخة واحدة منضدة، في مهلة تمتد حتى آخر شهر كانون الثاني (يناير) من عام ٢٠٠٥، وترفق بها البيانات التالية: سيرة حياة المؤلف مع صورة فنية له، وفي حال كانت المخطوطة بلغة غير العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية أو الألمانية، ترفق بها ترجمتها (أو ملخص عنها من صفحاتين على الأكثر) بإحدى تلك اللغات، وتستقبل المخطوطات بالبريد الإلكتروني (ص.ب. ٥٦٧ - جونية - لبنان) أو بالبريد الإلكتروني (B-mail: naamanculture@lynx.net.lb) وتشرط ألا يزيد عدد صفحاتها على الأربعين، وألا يكون سبق لها ونشرت أو حازت جوائز. وأما الإعلان عن الجوائز فيتم في مهلة لا تتجاوز آخر أيار (مايو) ٢٠٠٥، على أن يتم توزيعها ابتداء من التاريخ الأخير، وكذلك البدء بنشر المخطوطات المستحقة، هذا، ويقال حائزو الجوائز لقب عضوية «دار نعمان للثقافة» الفخرية.

يتذكر أن جوائز ناجي نعمان، الأدبية أطلقت عام ٢٠٠٢، وقد نالها خلال عام ٢٠٠٤ خمس وثلاثون كتاباً وكتيبة من المشتركين المئة وثمانية وثمانين المتقدمين إلى لجانها وعضرين دولية، والذين شاركوا في ثلاث عشرة لغة مختلفة.

دون تعليق

فيلم عن هتلر الإنسان يثير غضب أوروبا

أثار فيلم ألماني جديد انتقادات واسعة في أوروبا لأنه يصور هتلر في صورة إنسان طيب القلب، ويتمتع بقدر كبير من الشفافية، والمشاعر الدافئة، ولا يذكر الفيلم الذي يعمل عنوان «هتلر ونهاية الرايخ الثالث» أي شيء من المذابح التي ارتكبها والصروب الدامية، التي أضاعها في مناطق مختلفة من العالم وتجاه التاريخ الدموي للزعيم النازي.

الفيلم الألماني تبلغ ميزانيته ١٦ مليون دولار، ويلعب بطولته الممثل الألماني الشهير برنرد جازن، وقد حذرت الصحف الأوروبية من عواقب الفيلم، الذي يعد إنتاجاً سينمائياً ضخماً يتجاهل الحقائق التاريخية.

يقولون:

«ليس هناك المرمع للمرمع ناضجاً»

إذا لم يكن للمرمع عقل يعاتبه

حوار الثقافتين العربية والألمانية بمعرض فرانكفورت

تشهد فعاليات المشاركة العربية بمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب الأربعة ٦ أكتوبر المقبل، ندوة حول حوار الثقافتين العربية والألمانية ودور الاستشراق الألماني فيه برعاية مؤسسة الفكر العربي.

ويحسب البرنامج الذي أمدته اللجنة العليا للمشاركة العربية بالمعرض، فإن رئاسة الندوة تم إسنادها إلى الدكتور «محمود فهمي حجازي» رئيس جامعة نور مبارك بباكستان، ويشارك فيها عدد من المفكرين العرب والألمان، منهم وزير الشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية «علي التلمة»، والسوري الدكتور «عبدالله عيود»، واللبناني الدكتور «رضوان السيد»، والمغربي «محمد أبطاي»، والتونسي «الحبيب الجعفاني»، واليمني «يوسف محمد عبدالله»، ومن ألمانيا «أنطاليا نوفيغرت».

كما ستشهد فعاليات اليوم الأول حلقة نقاشية حول موضوع «الإسلام وتحديات العصر» يشارك فيها كل من نائب رئيس المجلس القومي المصري لحقوق الإنسان الدكتور «أحمد كمال أبوالمجد» ومن سويسرا الدكتور «هانز كونغ».

كان الأمين العام للجامعة العربية «عمر موسى» قد أعلن في ختام أعمال اللجنة المشرفة على المشاركة بالقاهرة، اكتمال جميع الاعتمادات لإخراج المشاركة العربية كضيف شرف بمعرض فرانكفورت بالوجه اللائق الذي يعكس الحضارة العربية الإسلامية بما يسهم في تصحيح الصورة الخاطئة عن العرب والمسلمين ويقتد الشبهات المثارَة حولهما، مشيراً إلى أنه تم تبوير الاعتمادات المالية كافة اللازمة لتغطية تكاليف المشاركة.

إصدارات... الأميرة العمياء..

د. صلاح إبراهيم

ربما يكون إختصاص الدكتور «صلاح إبراهيم»، كطبيب عيون له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بعنوان مجموعته القصصية المصادرة عن اتحاد الكتاب العرب لهذا العام ٢٠٠٤، والتي توزعت على سبع عشرة قصة يتناولين تداعج اعتماد الطفل ولقته سيلة ليبة تعرض خيال الطفولة، دون أن تقتصر عن الواقع، كحياة وبقيمة.

لا يل تسهم في تفهيم ذهنه وتذكيد الفضيلة والخير عند الأطفال، من خلال إيراد المقارنات والمعارفات، التي تهم الطفل، وتجعله قادراً على استيعاب وفهم الحقائق التي تضل باله وحياة.

عدد صفحات المجموعة مئة صفحة تقريباً من القطع الصغير.



حرص الدكتور يوسف القرضاوي في عاداته السنوية لزيارة مصر، أن يلقي محاضراته ومشاركاته القيمة في نقابة الصحفيين والأطباء والصيدلة وغيرها.

واليوم مع محاضراته القيمة حول (التعددية في ضوء الشريعة الإسلامية)، والتي ألقاها مؤخراً في نقابة الصحفيين بالقاهرة، والتي استعرض فيها مظاهر التعددية الدينية وسماحة الإسلام والتعددية الثقافية، وضرورة إصلاح النفس، خاصة في مجال التعددية السياسية واطلاق الحريات، وإلغاء كافة القوانين الاستثنائية، والأخذ بمبدأ الشورى وتداول السلطة، وتفعيل مجلس حقوق الإنسان، وضرورة مقاتلة المحتل وغيرها من القضايا الملحة على الساحة.

وأيضاً مع مشاركته في مؤتمر نقابة الصيدلة تحت عنوان (الإصلاح الذي ننشده أمريكي أم إسلامي)، واستعرض فيها جوانب الإصلاح خاصة التعليمي الذي تريده الأمة لا الأمريكي، وإن الإصلاح فريضة يوجبها الدين، وضرورة يحتمها الواقع.

العرقية. اللسانية. اللغوية،
الثقافية، السياسية، الدينية.
فكل هذه الأشكال يقرها
الإسلام ويؤمن بها ويدعو
إليها ويرأها حسب فطرة
الناس والوجود كله، وانتقد
نظرية تقاضل الأجناس أو أن
هناك شعب الله المختار، لأن
كل الناس سواسية كاسنان
المشط لا فضل لعربي على
أعجمي ولا أبيض على أسود
إلا بالقوى والعمل الصالح.

«لعلنا أن نتمسك، بلقننا
المرقية»

واستكر د. القرضاوي دعوى
بعض أبناء جلدتنا للتبرؤ من
اللغة العربية وسبها،
والمخزية منها، ووصفها
بأنها متخلفة ومتقلبة ويجب
تغييرها، متسائلاً: هل لأننا
لم نعلم تعلم لغتنا ولم نفهم

التعددية في ضوء
الشريعة الإسلامية؛

وضع د. القرضاوي التعددية
بأنها من أوائل مظاهر
الديمقراطية، بل إن الإسلام
في تصوره للوجود قام على
أمرين أساسيين:

الأول: وحدة الخالق والثاني:
تمدد الخلق، مشيراً إلى أن
كل الأنبياء والرسول جاءوا
برسالة واحدة إلى أقوامهم
مفادها «يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله
غيره» (الأعراف: ٥٩)،
«ولقد بعثنا في كل أمة
رسولاً أن اعبدوا الله
واجتنبوا الطاغوت»

(النحل: ٢٦). أما

تعددية
الخلق، فهي
تعممي
التعددية

د. القرضاوي في نقابة الصحفيين والصيدلة

إلغاء القوانين الاستثنائية وحرية تشكيل الأحزاب

أصولها، وتكاسلنا ولم نبذل فيها جهداً نريد أن نتبرأ منها؟

إن كل العالم والشعوب تحب لغتها، بل يستقلون من أجلها، ثم تأتي نحن لنسخر ونتبرأ منها؟ وقال: يجب أن نحترم لغة كل شعب، حتى أن الإسلام حينما دخل مصر لم يفرض لغته، وظلت القبطية رائدة حتى اختار الشعب المجهري وشعوب دول شمال إفريقيا اللغة العربية - لغة القرآن - من تلقاء أنفسهم دون إكراه، نفس الشيء بالنسبة للتعديدية الدينية، فإنه تعالى أراد أن يختلف الناس في معتقداتهم «ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلمة جيماً» أفأنت تكبر الناس حتى يكونوا مسلمين؟

- إضراب الفلسطينيين عن الطعام نوع من الجهاد

- الإسلام في غاية التسامح مع أهل الكتاب، وخاصة أقباط مصر

(يونس: ٩٩)، وهذا ما جعل المسلم يعيش في طمأنينة وراحة نفسية، لأنه يدرك أن إيمان الناس أو كفرهم وإثابهم أو عقابهم ليس بيده هو، وإنما بيد الله سبحانه وتعالى.

سماحة الإسلام

وأشار د. القرضاوي إلى أن التعديدية الدينية مقبولة في الإسلام ولا يمكن رفضها، لأن ذلك يعني رفض القرآن، ومن لم يفهم النظرة

التسامحية، فهو لم يفهم الإسلام قط، وأن الرسول ﷺ كان يعامل المخالفين - خاصة أهل الكتاب من اليهود والنصارى - معاملة خاصة، حتى أن القرآن الكريم يناديهم بقوله: «يا أهل الكتاب» وخاصة النصارى منهم فيقول: «ولتجدن أقربهم سودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى» (البقرة: ٨٢)، والرسول ﷺ يقول: (أنا أولى الناس بيمسى بن مريم). وخاصة أقباط مصر الذين جاءت فيهم الوصية في الحديث الشريف (الله الله في أقباط مصر).

التعديدية الثقافية وحجاب الفرنسيات

وتحدث د. القرضاوي عن التعديدية الثقافية، مشيراً إلى أنها أمر طبيعي، وأنه كلما

ضاق الناس بعضهم بعضاً ضاقت عليهم صدورهم والأرض بما رحبت، وهذا ما حدث من قبل فرنسا تجاه حجاب المسلمات. وقال: لقد ناقشت هذه المسألة في لقائي بوزير خارجية فرنسا بناء على طلبه، وهو يزور المنطقة لبحث مسألة إطلاق سراح الصحفيين الفرنسيين المختطفين في العراق، وسألته كيف تضيق فرنسا صاحبة أول ثورة للحرية والمساواة والإخاء بحجاب المسلمة؟

وأوضحت له أن الحجاب ليس رمزاً دينياً كما يعتقدون بدليل أنها تخلعه عندما تجلس مع اللباس أو المعارب، وترتديه مع وجود الأجنبي، هذا فضلاً عن كونه فريضة «يا أيها النبي قل لأزواجك ونساء المؤمنين يدين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفوراً رحيماً» (الأحزاب: ٥٩)، فكيف تضيق بهؤلاء ولا تضيق بمن ترتدي الميكروجيب أو المتعمرية تماماً؟

- التعديب من أكبر الكبائر، ومن يقوم به مشكوك في إيمانه وعقيدته

ناقشت قضية الحجاب مع وزير خارجية فرنسا، وأوضحت له أن الحجاب ليس رمزاً دينياً، فكيف تضيق على الحجاب ولا تضيق على المرأة؟

والأخذ بيد الشورى مقدم على تطبيق الشريعة

المتقين، إلا أنهم سيأتوا
بجاهدون ويسعون الأمل من
الطريق. (١٦٦) - الشعراء ٢٥

- فنناشد الإصلاح الذي تريده الأمة وينبع من ذاتنا لا الذي يريده الأمريكان

أَنْ يُجَالِ الْغُرَاةَ الْمُحِبِّينَ

أضيق القرطبي: إن وجد
الامة وناسكها مقيد على
أرضي في يومه أو على
أولويات. وذكر في اعتقاده
في البحار العاتية هناك

كما طالب القضاوي وزارة الداخلية المصرية بإنشاء غرف ملهصة بالسجون المصرية حتى يستطيع السجنون مباشرة زوجته الخارجية المحكوم عليهم بالحبس، مؤكدا أن عقوبة السجن الممددات تدفع إلى جعله مفضلا إلى غيره من سجونهم، كما عارضت فكرة إلغاء عن بعض السجون غير أنهم معطوون على هذا القرار.

جديد وليحيوا القضية بإضرابهم عن الطعام حتى ان كلهم ذلك أرواحهم، ووصف د. القرضاوي إضراب الفلسطينيين عن الطعام في السجون الإسرائيلية بأنه أشبه بالعمليات الاستشهادية، وهو نوع من الجهاد بالنفس، وان إضرابهم ليس فيه ما يمتنه شرعاً، ولا ينطبق عليه تعذيب النفس حتى الإهلاك لاخلاف ظروفهم وقضيتهم، فأصبح إضرابهم وسيلة للضغط على الخصوم قادرة على تنفيذ مطالبهم التي تخلى عنها الجميع، بما في ذلك الأنظمة العربية، وغير العربية، وهو لا شك سلاح الضعفاء أعطاه الله ومنحه، حتى يستطيعوا مسابرة حياتهم والحفاظ على مقدراتهم.

- حذر من أن إسرائيل ليست خطراً على الفلسطينيين وحدهم، بل هي خطر على كل المنطقة، أو كما تقول بروتوكولاتهم: إن إسرائيل الكبرى (من النيل إلى الفرات ومن الأرز إلى النخيل)، لذلك فإن محاربتهم يجب أن تكون بالإنجيل والقرآن، كما يجاريونا بالتورة.

صرح د. القرضاوي، بأن الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يشكل وقفاً لزيارة الشهودان ودار فؤاد وقسمه للتحقيق والتحليل ووضع الضوابط المتناظرة هناك.

التعليم الحقيقي أولى خطوات الإصلاح وتحلفنا بسبب نقص الدين والتربية

الدين باعث على التقدم، ويدعو للتفكير، ويحترم العقول

الأوضاع لم تعد تحتل، فهناك خلل وشكوى وأوضاع مختلفة، تسببت فيها الحكومات العربية

المبدعين، مع أننا لمنا أقل من الأجناس الأخرى التي تقدمت، فامتنا صنعت حضارة وتاريخاً، وعلمائنا هم الذين علموا العالم ومازالت كتبهم مصدراً لكثير من العلوم، ومع ذلك يصير البعض من بني جلدتنا على تعليم العلوم باللغات الأجنبية، مع أن العجز فيها وليس في اللغة العربية، فنحن نملك معدات وطائرات وصناعات، لكن لا من نصفت أقاتنا، ولذلك نحن، لا نملك قرارنا.

وهاجم القرضاوي الذين يعاولون إلصاق تهمة التغلف التي لحقت بالأمّة بالدين، وشدد على أن الدين هو سبب تقدم أمتنا في الماضي، وكان الدافع وراء حضارة عريقة صنعت للمسلمين أمجاداً سجلها التاريخ بحروف من نور، وما وصلنا إليه اليوم من تخلف، هو بسبب نقص الدين والتربية. فهناك بلدان عربية تعاني الدين وتريد تجفيف منابع التدين في نفوس الناس، ولذلك فهم يزدادون تجلفاً، وركز على أن الدين باعث من يواضع التقدم، وهو الذي يدعو للتفكير، ويحترم العقول، وأهم عنصرين في الإسلام شيئاً بالمقل، وهما رثبات وجود الله تعالى والقيام بالعبادة. فالإسلام يريد من المسلم أن يكون قوي العقل، قوي التفكير.

الإصلاح الذي تريده الأمة لا الأمريكي، إصلاح يفتح من ذاتنا ويحقق أهدافنا ويحمينا عن الفساد والمفساد. أما هم فيريدون الإباحية الجنسية، ورفع يد الأسرة عن تربية أبنائها والزواج المثلي، والأجهاض، وغيره الكثير، فهم يريدون تغيير عقولنا وتغيير مناهجنا الثقافية، ليعضوا لنا عقولاً جديدة تتفق وتقبل بهيمنة الكيان الصهيوني على المنطقة. وأشار القرضاوي إلى أن أولى خطوات الإصلاح تبدأ بالتعليم، فنحن نريد تعليمًا حقيقيًا يُعلم من خلاله الدين والخلق لإنشاء جيل واع قادر على حمل الأمانة والدفاع عن الأمة، فنحن لا نستطيع الحصول على جيل قوي إلا إذا علمناه كيف يفكر، وطالب بإعادة صياغة التعليم من جديد، لأن نماذج التعليم الحالية لم تخرج مثلاً كافيًا من

خاصة وانها قبائل مسلمة عربية وأهريقية لنزع فتيل الأزمة، التي تشعلها وتؤجج نارها القوى الغربية، لاتخاذها ذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للسودان.

الإصلاح الذي ننشده أمريكي أم إسلامي؟

أكد د. القرضاوي، أن قضية الإصلاح في الوطن العربي والإسلامي، أصبحت فريضة وضرورة يوجبها الدين ويحتمها الواقع، مشيراً إلى أن الأوضاع لم تعد تحتل، فهناك خلل وشكوى من أوضاع كثيرة تسبب فيها الحكام العرب، وهناك اتفاق من كل القوى - سواء إسلامية أو شيوعية أو قومية أو غيرها - على ضرورة الإصلاح. وتساءل القرضاوي عن الإصلاح الذي نبتغيه، وهل هو الإصلاح الذي تريده لنا الولايات المتحدة الأمريكية؟ وأكد أننا نأشد



«وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً»

أثر المرأة الصالحة في بناء الأسرة وصلاح الجتمعة

بقلم: فرج الشهاوي

استخلف الله آدم وذريته لعمارة الأرض ولإصلاحها، واستخدام الكنوز والطاقت المخلوقة فيها، واستغلال كل ثرواتها، والوصول بها إلى الكمال المقدر لها في علم الله، ووضع للبشر منهاجاً متكاملًا يقوم على الإيمان وعلى العلم وعلى العمل الصالح. وكما أن كل صانع ماهر يعرف ما يصلح مصنوعه، فإن الخالق والصانع الأعظم هو الأعلّم بما يصلح مخلوقه من البشر، ولذلك وضع له منهاجاً متكاملًا لصلاحه ولصلاح الأرض، التي يعيش عليها أينما كان الزمان أو المكان، وحيثما اجتمع إيمان القلب ونشاط العمل في أمة، فهي الوارثة للأرض في أي فترة من فترات التاريخ.

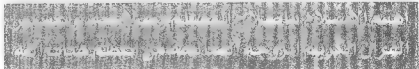
بإصلاح المرأة بصفة خاصة، واعتبر القرآن الكريم الزوجة الصالحة من أعظم هبات الخالق جل جلاله، قال تعالى: «فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ» (الأنبياء: ٩٠).

كما أوصى الله تعالى بالزواج من المرأة الصالحة قال تعالى: «وَانكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَانِكُمْ» (النور: ٣٢) «فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ» (النساء: ٣٤)، «وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَجْعَلْ اللَّهُ وَجْهَهُ لَهُ رُشْدًا وَسُؤْلُهُ يَجْعَلْ اللَّهُ رُزْقَهُ أَثْمَارًا» (الأحزاب: ٣١).

العناصر، فإن الميزان يتراجع وما على أصحاب الإيمان إلا أن يأخذوا بالعلم والعمل الصالح، حتى يتحقق لهم وعد الله «أَنْ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ»، فالمؤمنون الآخذون بكل معارف الحياة والمؤدّون للعمل الصالح، هم عباد الله الصالحون الوارثون.

اهتم الإسلام بإصلاح المسلم ولقد اهتم الإسلام بإصلاح المسلم وبصلاحه ورسم الطريق السوي، واهتم

قد يقلب على الأرض طفاة ومتجبرون أو همج متبربرون أو غزاة طفاة، وقد يتقلب عليها كفار فجرة يحسنون استغلال ماديّات الأرض وطاقاتها استغلالاً مادياً، ولكنها ليست سوى تجارب الطريق والورثة الأخيرة هي لعباد الله الصالحين، الذين يجمعون بين الإيمان الصادق والعلم النافع والعمل الصالح فلا تفتقر هذه المنظومة، وحيثما اجتمعت هذه المؤهلات الثلاثة فهي الأمة الوارثة، وإذا لم تجتمع هذه



الصالح وعكسه الإفساد

وإذا لم تصلح فسيكون الإفساد، فلعل شيء ضده، قال تعالى: «**وَمَنْ يَتْرِكْ فَإِنَّمَا يَتْرِكُ لِنَفْسِهِ** وإلى الله المصير» وما يستوي الأممي والبصير، ولا الظلمات ولا النور، ولا الخلل ولا جوراء، وما يستوي الأحياء ولا الأموات» (فاطر: ١٨-٢٢)، وقال تعالى: «**قُلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ** وتقطعوا أركانكم * وأولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم» (محمد: ٢٢-٢٣)، فهناك قاعدة ثابتة ومؤكدة أن من ابتعد عن طاعة الرحمن زلزمه الشيطان حتماً يوسوس له ويملا فراخ قلبه بالشهوات والرغبات وكل دواعي الإفساد. وقد يزين له امرأة غاوية مفسدة وولد بالصورة أو يزين له مصاحبة قرناء السوء، وقد يوقفه في مستقع المحذرات أو على الأقل التدخين، فمن ابتعد عن الصلاح والشهوات لازمه الشيطان بالإفساد والطعوت حتماً. والفساد والإفساد قد يبدأ بسمياً، ولكنه كمرض السرطان سريع الانتشار في الأفراد والجماعات، قال تعالى: «**وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ**» (المؤمن: ٧١)، «**الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ** فأفسدوا فيها الفساد» (الفجر: ١١-١٢)، «**ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالبَحْرِ** بما كسبت أيدي الناس» (الروم: ٤١)، فالفساد آدمي سريعة الانتشار في الجماعات والأمم، مثل انتشار المريحة المضوات!!

اهتم القرآن الكريم بالصالح فدعا إليه في «١٩٧» موضعاً، لأنه ضد الإفساد وعليه يتوقف صلاح الأفراد والجماعات والأمم. فالصالح هو البناء والإعمار والعدل والوضوح والإشراق وعكسه

وحنوها، ولذلك قدر لها القرآن الكريم دورها الكبير وأوصى بها كثيراً، فقال تعالى: «ووصينا الإنسان بوالديه إحسانه حملته أمه وفضلته» (النحل: ١٥) «فليعبد الله المعبود» (النحل: ١٦)، «ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفضله ثلاثون شهراً» (الأحقاف: ١٥).

وأوصى الرسول ﷺ بها ثلاث مرات،
وأوصى بالآب مرة واحدة، فقال لمن
سأله «من أولى الناس برصائتي قال:
أمك، ثم أمك ثم أمك ثم أبيك، لزوجها
الكبير وعلى صلاحها يتوقف صلاح
الأُسرة، وخصوصاً بناتها والعكس
بالعكس تماماً، وكما يقول المثل
الشعبي: «خلف كل عظيم امرأة»،
فذلك قالوا: «خلف كل جريمة فتش
عن المرأة» فهي التي تشيع طهراً
ومسلاً أو فساداً»
وكما يقول الشاعر:

الأم مدرسة إذا أعددتها
أعددت شعباً طيب الأعراق

فلقد نفت القرآن النظر إلى توارث الصفات الخلقة والخلقية، عندما حكى عن استنكار المنكرين لمريم، عندما رجعت إليهم تحمل طفلها عيسى عليه السلام.. «يا أخت هارون ما كان أبوك أمرا سوء وما كانت أمك نسا» (مريم: ٢٨).

وقال رسول الله ﷺ: «تخيروا لنطفكم، فإن العرق دساس»، وقال: «تخيروا لنطفكم وأنكحوا الأكفاء»، «تزوجوا في الحجر الصالح، فإن العرق دساس». وحذر الرسول ﷺ من زواج الأقارب

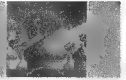
والخرب والظلم والفوضى والضياع والظلام، وركزت الشريعة الإسلامية على صلاح المرأة، فأوصى الرسول ﷺ بتحقيق اختيار المرأة الصالحة، فقال: «تتحرر المرأة أربع، لثألها ولحبسها وبجمالها ولدينها، فاطلر بذات الدين تربت يداك» رواه البخاري. وقال ﷺ: «الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة» رواه مسلم. وقال: «ولا تزوجوا النساء الحسنة فحسب حسنهن أن يدينهن ولا تزوجوهن لامرأتهن، فحسب أمرأتهن أن تحلفيهن، ولكن تزوجوهن على الدين» ولأمة خرماء سوداء ذات دين أفضل» رواه ابن ماجه. وقال ﷺ: «من تزوج امرأة لمزها لم يزد الله إلا ولا، ومن تزوج امرأة لمالها لم يزد الله إلا فقرا، ومن تزوجها لحسبها لم يزد الله إلا دناءة، ومن تزوج امرأة لم يرد بها إلا أن يفيض بصره ويحسب فرجه ويصل رحمه إلا بارك الله له فيها وبارك لها فيه» رواه الطبراني.

حذرونا من فساد النساء

وَحُذِرْنَا الرِّسُولَ ﷺ مِنَ الْمَرْأَةِ الْغِيَرِ الصَّالِحَةِ، فَقَالَ ﷺ: «يَا كُمْ وَخُضْرَاءُ الدُّمْنِ، قَالُوا: وَمَا خُضْرَاءُ الدُّمْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْمَرْأَةُ الْحَمِيَاءُ هِيَ الْمُنِيبَةُ الْمَسُوءَةُ رَوَاهُ الدَّارِقُطَنِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ.

لماذا التركيز على صلاح المرأة؟

اقتضت قدرة الله وحكمته أن تكون نشأة الحياة الإنسانية من ذكر وأنثى، والأنثى أصيلة في نشأة الأسرة أكثر من الرجل لأنها المستقر، فهي التي تعمل الجنين وتحمل المشاق في الحمل ثم الرضاع، وهي أكثر التصاقاً بالأبناء من الرجل لأن لحم وعظامه منها، فهي تمتنع الرضيع مع لبنها حناناً



هَقَالَ: «لَا تَحْكُوا الْقِرَابَةَ، فَإِنَّ الْوَلَدَ يُخْلَقُ ضَاوِياً»، وَهَوَّلَهُ: «أَغْتَرَبُوا وَلَا تَضَوُّوا». وَفِي هَذَا إِعْجَازٌ عِلْمِي سَبَقَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَقَدْ أَثْبَتَ الْعِلْمَ الْحَدِيثَ وَالْبَحْثَ الدَّقِيقَ فِي عِلْمِ الْوَرَاثَةِ، أَنَّ الزَّوْجَ بِالْقِرَابَةِ يَجْعَلُ النَّسْلَ ضَعِيفاً مِنْ نَاحِيَةِ الْجِسْمِ، وَمِنْ نَاحِيَةِ الذَّكَاءِ، وَيُورِثُ عَهْوياً خَلْقِيَّةً، فَفِي هَذَا التَّحْذِيرِ إِعْجَازٌ سَبَقَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ الْاِكْتِشَافَاتِ الْعِلْمِيَّةِ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ وَهَتْهَا تَفَضُّلَ زَوَاجِ الْقِرَابَةِ مِنْ ابْنَةِ الْعَمِّ أَوْ الْخَالِ.

بِرَّ الْقُرْآنِ الْمَرْأَةَ مِنْ أَنْ تَكُونَ الْمَسْئُولَةَ عَنْ إِنْجَابِ الْبَنَاتِ

فَهَنَّاكَ أَتَاهُمْ يَتَسَبَّبُ ظُلْمًا لِلْمَرْأَةِ، أَنَهَا السَّبَبُ فِي إِنْجَابِ الْبَنَاتِ، وَكَمْ مِنْ مَلَكَاتٍ طَلَقْنَ هَذَا الْإِتِّهَامَ الظَّالِمَ، لِأَنَّ عَمَرُ الذَّكَوَرِ وَالْأُنُوَّةُ مَوْجُودَةٌ فِي نَظْفَةِ الرَّجُلِ، وَلَيْسَ لِلْمَرْأَةِ دَخْلٌ فِي ذَلِكَ، وَهَذَا هُوَ مَا أَكَّدهُ الْعِلْمُ الْحَدِيثُ، وَالْبَحْثُ الدَّقِيقُ، قَالَ تَعَالَى: «وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَوَرُ وَالْأُنثَى» مِنْ «نُطْفَةٍ إِذَا تَمَنَّى» (النَّجْم: ٤٥-٤٦)، «أَلَمْ يَكْ نُطْفِئْهُ مِنْ عَنِي يَمْنَى»، وَالْمَنَى مِنَ الرَّجُلِ وَهَذَا مَا أَثْبَتَهُ الْعِلْمُ الْحَدِيثُ بِوُضُوحٍ تَامٍ وَأَصْبَحَ حَقِيقَةً مُؤَكَّدَةً.

أَثْرُ صِلَاحِ الْمَرْأَةِ أَوْ فَسَادِهَا فِي تَارِيخِ الْأُمَمِ وَالشُّعُوبِ

حَدَّثَنَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَنْ نَمَازِجٍ مِنَ النِّسَاءِ الصَّالِحَاتِ أَوْ النِّسَاءِ الْمَعَانِدَاتِ، فَضَرْبٌ مِثْلًا لِلْمَرْأَةِ الْمَعَانِدَةِ بِأَمْرَةِ نُوحٍ وَأَمْرَةِ لُوطَ، قَالَ تَعَالَى: «ضَرْبُ اللَّهِ مِثْلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَةَ نُوحٍ وَأَمْرَةَ لُوطَ كَانَتَا تَحْتَ عَهْدِهِنَّ مِنْ عِبَادَتِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يَغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاهِلِينَ»، «وَضَرْبُ اللَّهِ مِثْلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَمْرَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ

اتِّهَامُ ظَالِمٍ لِلْمَرْأَةِ، كَوْنُهَا الْمَسْئُولَةُ عَنْ إِنْجَابِ الْبَنَاتِ دُونَ الْبَنِينَ

وَالْمَرْأَةُ الْمَسْئُولَةُ عَنْ إِنْجَابِ الْبَنَاتِ

تَارِيخُ الْإِسْلَامِ غَنِي بِالنِّسَاءِ الصَّالِحَاتِ

وَالْمَجَاهِدَاتِ، وَلَقَدْ أَعَادَتِ الْأُمُ

الْفَلَسْطِينِيَّةُ مَجْدَ

سَلَفِيَّاتِهَا الصَّالِحَاتِ

فِي الْجِهَادِ

وَعَمِلَهُ وَنَجَّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

* وَغَرِيمُ ابْنَةِ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَتْ فَرْجَهَا فَفَنَقْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ».

وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ غَنِي بِالنِّسَاءِ الصَّالِحَاتِ، مِثْلُ: أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَبِقِيَّةِ زَوْجَاتِ الرَّسُولِ ﷺ، وَصَفِيَّةَ عَمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الَّتِي جَاهَدَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُمَ عِمْرَةَ الْمَجَاهِدَةِ الْمُحْتَسِبَةِ، وَأَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَخَوْلَةَ بِنْتُ الْأَزْوَاجِ، وَذَاتَ الْعَقْلِ الَّتِي جَاهَدَتْ بِنَفْسِهَا وَبِابْنِهَا، وَأَوَّلَ شَهِيدَةٍ فِي الْإِسْلَامِ «سَمِيَّةُ» زَوْجَةُ يَاسِرٍ، وَأُمَ عِمْرَانَ بِنْتُ يَاسِرٍ. وَفِي الْعَصُورِ الْآلِيَةِ «زَيْنَبُ» زَوْجَةُ هَارُونَ الرَّشِيدِ، وَ«جَمِيلَةُ» بُوْرِيدِ الْمَجَاهِدَةِ الْجَزَائِرِيَّةِ، الَّتِي سَجَلَتْ بِجِهَادِهَا الْمَجْدَ حَتَّى تَحَرَّرَتْ بِأَلَاهَا مِنَ الْأَسْتِعْمَارِ الْفَرَنْسِيِّ.

كَمَا تَقَوَّتِ الْمَرْأَةُ الْفَلَسْطِينِيَّةُ بِجِهَادِهَا الدَّائِمِ وَالْمُسْتَمْتِرِ، وَالَّتِي تَقْدَمُ أَوْلَادُهَا رَاضِيَةً لِلْجِهَادِ وَالْإِسْتِشْهَادِ مَعَ أَطْفَلِي طِفْطِ الْعَصُورِ الْيَهُودِ، وَالشَّهِيدَةِ الصَّغِيرَةِ إِيْمَانُ حُجِّي، وَقَدْ أَعَادَتِ الْأُمُ الْفَلَسْطِينِيَّةُ مَجْدَ سَلَفِيَّاتِهَا الصَّالِحَاتِ فِي الْجِهَادِ وَحُضُنْ أَبْنَائِهَا وَبَنَاتِهَا عَلَى الْإِسْتِشْهَادِ.

كَمَا أَعَدَّتِ الْخَنَسَاءُ أَبْنَاءَهَا الْأَرْبَعَةَ الْجِهَادَ وَالْإِسْتِشْهَادَ فِي مَعْرَكَةِ «الْقَادِسِيَّةِ» قَائِلَةً لَهُمْ: «أَنْتُمْ أَبْنَاءُ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَمَا خُفْتُمْ أَبَاكُمْ وَلَمْ أَفْضَحْ خَالَكُمْ، فَهَاتِلُوا بِاسْمِ اللَّهِ مُسْتَمْسِكِينَ وَعَلَى مَا وَعَدَكُمْ اللَّهُ مُسْتَشْهِدِينَ، وَلَمَّا اسْتَشْهِدُوا الْأَرْبَعَةَ فِي سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ، سَأَلَتْ اللَّهُ أَنْ يُلْحِقَهَا بِهِمْ فِي جَنَّةِ وَرِضْوَانِهِ، وَلَمْ تَكِ دُمْعَةً وَاحِدَةً، وَهِيَ الَّتِي مَالَتْ الدُّنْيَا بِشِعْرِهَا الْبَاكِي عَلَى أَخِيهَا مِنْ أَبْيَهاَ فَقَطْ «صَخْر». وَقَوْلُ فِي شِعْرِهَا الْحَزِينِ الْبَاكِي عَلَيَّ «صَخْر» وَإِنْ صَخْرًا لَتَلْتَأَمَ الْهَنَاءُ بِهِ كَأَنَّهُ عُلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارٌ وَقَوْلُ:

وَلَوْلَا كَثْرَةُ الْبَاكِينَ حَوْلِي عَلَى إِخْوَانِهِمْ لَقَتَلْتُ نَفْسِي وَلَكِنَّا عِنْدَمَا تَسْتَدِيرُ بَنُو الْإِسْلَامِ لَمْ تَكِ أَوْلَادُهَا الْأَرْبَعَةَ، وَإِنَّمَا احْتَسِبْتَهُمْ شَهِدَاءَ عِنْدَ رِيهِمْ يَرْزُقُونَ، وَهَكَذَا نَرَى الْأُمَّ الْفَلَسْطِينِيَّةَ تَمِيدُ إِلَيْنَا الصَّبْرَ وَالْإِحْتِسَابَ عَلَى أَوْلَادِهَا.

وَهَنَّاكَ مِنْ كُنْ ذَكِيَّةٌ عَلَى شُعُوبِهِمْ فَقَدْ تَحَدَّثَ التَّارِيخُ عَنْ نِسَائِكُنْ ذَكِيَّةٍ عَلَى شُعُوبِهِنَّ، فَقَدْ كَانَ مِنْ أَسْبَابِ انْهِيَارِ الدُّوَلَةِ الْأُمُويَّةِ فِي آخِرِ عَهْدِهَا: ضَعْفُ الرِّجَالِ، وَتَسَلُّطُ النِّسَاءِ وَالْجَوَارِي، وَنَشْرُ الْفُسَادِ فِي الْقُصُورِ كَمَا تَكَرَّرَ ذَلِكَ فِي آخِرِ أَيَّامِ الْفُلَاةِ الْتُرْكِيَّةِ، وَلَمْ تَقَعْ الثُّورَةُ الْفَرَنْسِيَّةُ إِلَّا بِسَبَبِ فُسَادِ أَمْرَأَةٍ، وَهَكَذَا فِي صِلَاحِ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ وَالْمَعْنَفَةِ وَفِي فُسَادِهَا الْفُسَادَ وَالْإِفْسَادَ وَالضَّرِيحَ وَالتَّارِيخَ ذَوَّارٌ. ■



كن عوناً لهم

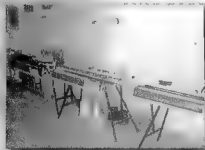
مشروع الأنصار

الكفالة واغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين

- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمل.
- المشروعات الإنتاجية.
- الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.

طرق المساهمة بالمشروع:

- ١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.
- ٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً.
- ٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.



SLICK

لجنة فلسطين الخيرية



حساب المشروع ٨٨٢٢٨/٥ بيت التمويل الكويتي - الكويت
موقعنا على الانترنت: www.alagssa-online.org

كيف تقوم سيارتك



يجب أن يفهم الإنسان أن هناك
أجزاء تفرغ العمود الفقري

العضلات

شديد يؤدي لتقلص العضلات، وفي مثل هذه الحالات ننصح باستعمال وسادة مغلظة وراء ظهر السائق وتحت مقعده، حتى نحظى فرصة لتبخّر العرق، وتجنب تعرض الظهر لتيارات باردة، مع ضرورة الالتزام بالوضع الصحيح على المقعد لإراحة العمود الفقري والعضلات المحيطة به. والمواظبة على التمارين الوقائية للظهر والوطن، لتقوية العضلة ضد مضاعفات قيادة السيارة. ويتم العلاج بالتعرض لمصادر تسخين مكان الألم، وتبدليه عضلات المنطقة القطنية، وبعض تمارين البطن والظهر، مع التعرض للوجبات الصوتية حسب إرشادات أخصائي العلاج الطبيعي إن رأى ذلك.

شغل الوجه

ويضيف الدكتور علي: إن المرضى العمابين بالتهاب مفصلي الركبتين تزداد الأهمية عند قيادة السيارة، لذلك ننصحهم بأخذ فترة راحة مناسبة بين الحين والآخر لتجنب هذه الآلام، والحرص على ممارسة الرياضة لتقوية العضلة الرباعية الأمامية لتفصل الركبة، وكما يقل الجهد الواقع على هذه المفاصل، ونقل بالتالي الآلام. وتكرر هنا التحذير مرة أخرى من التيارات الباردة، لأنها تفتح الأذن، وتؤدي أيضاً إلى شغل نصف عضلات الوجه، مع عدم القدرة على إغلاق العينين وتساقط الدم من الفم وتجمع الأكل فيه عند الأكل أو الشرب. وهنا لابد من المعرض على طبيب وفي بعض الحالات يقوم أخصائي العلاج

شربية غريبة على السيارات... ندفعها من صحتنا صاعرين...
هالجلوس الكثير إلى عجلة القيادة يصيب الإنسان بالعديد من الأمراض، أعلاها آلام الرقبة والظهر، وأدناها متاعب الأذن.
كيف نتغلب على تلك المتاعب، ومتى يجب أن نتجنب القيادة؟
وإذا كان لكل مهنة أمراضها وأعبائها، التي تتطلب أساليب وقائية وعلاجية للحفاظ على القوى البشرية، فإن قيادة السيارات تعد من الأعمال التي يمارسها معظمنا، سواء احترافاً أو هواية دون انتباه للمخاطر الصحية اللازمة لها والأساليب الوقائية التي تجنبنا أمراض القيادة. لذا نحاول مناقشة المضاعفات الصحية لممارسة القيادة مع بيان وسائل الوقاية والعلاج حتى نحافظ على صحتنا.

مأسى مقعد القيادة

ويشير الدكتور علي حسن، إلى أنه من أكثر المشاكل التي يواجهها قائدو السيارات آلام الظهر، لأن مقعد السائق بالسيارة لا يأخذ انحناء العمود الفقري، الذي يتضمن أربعة انحناءات متعاقبة، أولها انحناء للأمام بالمنطقة العنقية يقابله انحناء للخلف بالمنطقة الصدرية، ثم انحناء للأمام بالمنطقة القطنية يقابله انحناء للخلف بالمنطقة العجزية، وإذا اختفت هذه الانحناءات أو زادت عن وضعها الطبيعي تؤدي لأعراض كثيرة.
وعند اختلاف وضع الكرسي عن انحناءات العمود الفقري، تبدل العضلات المحيطة به مجهوداً مضاعفاً للحفاظ على تلك الانحناءات، وينتج عن أجهاد العضلات آلام شديدة. كما أن المنطقة القطنية قد تصاب بمرق شديد، وعند نزول قائد السيارة وهو يتصب عرقاً تصاب هذه المنطقة ببرد

يقول الدكتور «علي حسن» استشاري العلاج الطبيعي بالقاهرة: إن آلام الرقبة من أكثر المشاكل التي تعترض السائقين، وهي تحدث غالباً لاتخاذ قائد السيارة وضعا خاطئاً أثناء القيادة، مما ينتج عنه إجهاد لعضلات الرقبة، وآلام شديدة بها. وقد يصاحب ذلك صداع شديد.
كما أن تعرض الرقبة لتيارات باردة شديدة يؤدي لتقلص عضلاتها، وذلك بفضل اتخاذ وضع صحيح أثناء القيادة مع استخدام مقعد الرأس، التي تساعد على ارتقاء عضلات الرقبة، حتى لا يحدث أجهاد لها. وتقادي التيارات الباردة بفلق الزجاج المجاور في السيارة، أو ارتداء ما يغطي الرقبة. وفي حالات تضرر العضلات الرقبية لمضاعفات بفعل القيادة، يمكن عمل تدليك وتمارين لتقوية عضلات الرقبة بعد عمل كمادات مسخنة، وموجات فوق صوتية.

بصحة وعافية!

الطبيعي يشمل تمرينات استطالة لمجسلات الوجه مع ثباتات تأهيلية بالبداية لتبنيه العضلات، ويجب على قائد السيارة عدم استخدام إفرامل الفجائية إلا عند الضرورة القصوى، وخاصة عند ارتداء حزام الأمان حتى لا تدفع الرقبة للأمام بعنف ويحدث خلج بأعلى المفاصل بين الفقرات العنقية، ويتأثر للنخاع الشوكي ويحدث ألم شبيه، وتعرف هذه الظاهرة طبياً بـ **whiplash injury**.

نوبات الكحة

ويوضح لنا الدكتور «مهمز البهواشي» استشاري أمراض الباطنة، أن تلك الأمراض (**internal medicine**) أشمل كثيراً من المفهوم الشائع عنها وهو الأمراض داخل البطن فقط، فمن يحصل على شهادة صلاحية للقيادة من طبيب الأمراض الباطنة، لابد أن يكون عليهم القلب والمصدر، قوي الاتزان، لا يعاني أياً من أمراض السمع والكلام، أو الأمراض المعدية، فمثلاً في مجال الأمراض الصدرية هناك مرض يسمى (الانقباض)، وهو تمدد الشعب الهوائية، قد يدخل المريض

لا يفقد التوازن، حيث تقوم الأذن السليمة بوظيفة الاتزان، كما أن تيارات الهواء الشديدة على الأذن تزيد من التهاباتها، وبالتالي يكون التعرض لعدم الاتزان محتملاً.

التوافق البصري الحركي

ويشير الدكتور «الجميل محمد» أستاذ علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية في السعودية، أن هناك أمراضاً نفسية لا يمكن لطبيب الباطنة اكتشافها فيمن يرغب بتوقيع الكشف الطبي عليه من أجل قيادة السيارة، مثل: أمراض الهلاوس السمعية والبصرية التي تنتج عن الضغط العصبي والنفسى، ومثل عدم التوازن والتوافق البصري الحركي أو الفجوة الزمنية بين الحركة السلوكية والمثيرات البصرية الناتجة عن الرؤية، وأحياناً يطلق عليه ضعف الانتباه الطبيعية، وهذه خطيرة إذا وُجدت في إنسان يقود سيارة، لأنه يرى ويسمع أشياء غير موجودة بالواقع أحياناً في الحالة الأولى، وفي الحالة الثانية يرى أشياء ومخاطر حقيقية، ولا يستطيع اتخاذ موقف سريع لتلافيها، لذلك هناك اختبارات لقياس التآزر والتوافق البصري الحركي يجب تطبيقها على طالبي رخصة القيادة، وهناك أبحاث نفسية تتم على بعض السائقين حالياً لمعرفة مدى ارتباط حالاتهم النفسية بزيادة نسبة الأخطاء البشرية في حوادث السيارات حيث وصلت مؤخراً إلى ٨٥٪، في حين أرجعت الدراسات ١٠٪ من الحوادث إلى خلل المركبات و٥٪ فقط إلى سوء حالة الطرق ■

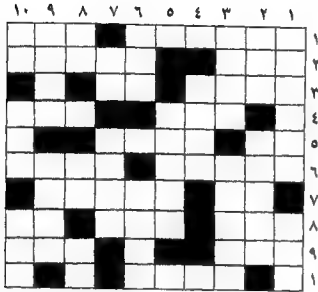
بسببه في نوبة مفاجئة من الكحة تدمع معها الرؤية تماماً، لذا من الخطأ أن يقود السيارة أي فرد يعاني من هذا المرض، ومريض الشرابيين التاجية أيضاً يمكن أن يتعرض لأزمة أثناء القيادة بسرعة، وتقص السكر المفاجئ لدى مريض السكر، يؤدي لضيق الرؤية، وعدم التحكم في الأعصاب، وهناك يمكن اصطحاب قوالب سكر صغيرة بالمسيرة لتناولها عند الضرورة، كذلك مريض الضغط يجب عليه تجنب القيادة أثناء الإجهاد والتوتر الشديد؛ لأن ارتفاع الضغط المفاجئ لضغط يقلد التحكم في السيارة.

لماذا نفقد الاتزان؟

سألت الدكتور «رشدي البدرابي» أستاذ الأنف والأذن والحنجرة بطب قصر الحسيني: هل تؤدي أمراض الأذن والحنجرة لعدم اتزان قائد السيارة؟ فقال: بالتأكيد، لأن هناك سائلاً خلقه الله سبحانه ونمالي لضبط ضغط الأذن، وعند زيادة هذا السائل عن المعدل الطبيعي يضغط على شعيرات وأهداب حساسة للتوازن، فيحدث الإحساس بالدوار، نتيجة التهاب عصب التوازن الذي يعطي إشارات غير حقيقية للمخ بأن هناك دوران وليس هناك في الواقع أية حركة. وعند قيادة السيارة لك أن تتخيل السحابات التي يمكن أن تحدث من إنسان لديه شعور بالدوار، لذا يتحتم في تلك الحالات الاعتماد عن القيادة، وتناول أدوية ضبط هذا السائل بالأذن، ومن حكمة الله أن الخلل يحدث للإنسان

احذر العرق في المنطقة القطنية
الهلاوس السمعية والبصرية، تجعلك تسمع وترى أشياء غير موجودة





الكل مات المتقاطعة

• انقيا:

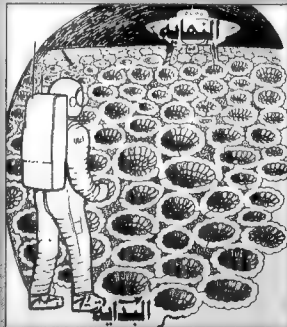
- ١- لقب الأمير الأموي عبدالرحمن بن معاوية - ما يحيط بالمنزل (جدار).
- ٢- يدعو إلى الضجر - دهليز.
- ٣- غيوم - أحصى.
- ٤- من الأحرف الهجائية - ضروري.
- ٥- أداة نفي - شعر ينبت على ذقن الرجل.
- ٦- غار (مكوسة) - مدخل (مصدر).
- ٧- شقيق - إنجاب.
- ٨- أرجعت - استغرق مدة - ساعد.
- ٩- أذاب (مكوسة) - ترحال.
- ١٠- أحد فصول السنة.

• عمودياً:

- ١- إحدى أمهات المؤمنين رضي الله عنهن - أحرف متشابهة.
- ٢- لاحظ - عزيمة.
- ٣- اسم أنثى بمعنى عزّ ورفاهية - سلك طريقاً سهلاً (لخص بحثاً).
- ٤- تمادى في الشيء (راشد).
- ٥- ضد مذموم.
- ٦- لدغ - براق.
- ٧- جواب - ذومة عالية.
- ٨- حاجز - حب - في الفم.
- ٩- لاقى - يتأثر بالصوت المنخفض.
- ١٠- إله (صاحب الشيء) - مجتهد - طريق.

• متاهة على القمر

رجل الفضاء يريد أن يعود إلى
مركبته الفضائية، لكن أمامه
مستاهة مكونة من فوهات
طبيعية على أرض القمر، هل
بإمكانك مساعدة رجل الفضاء
ليصل إلى مركبته بسرعة؟



• العودة إلى المنبع

• التهئة والتهاني

ربما جمع بعضهم كلمة «تهنة» على «تهاني»، والعرب لم تجمع كلمة «تهنة» بهذا الشكل، فالجمع هنا تفسير والمصدر سماعي وليس قياسي.
بل كانت تجمعها على كلمة «تهنئات أو تهنيات» وهو جمع مؤنث سالم.

• المتوفي أم المتوفى

يقول الكثيرون عن رجل رحل عن دنيانا إنه «متوفى» بكسر الفاء المشددة، ولكن الذي يتوفى الأنفس هو الله تعالى خالق هذه الأنفس حين يقول: «الله يتوفى الأنفس حين موتها».. (الزمر: ٤٢) لذا يجب الابتعاد عن جعل المتوفى فاصلاً، لذا علينا أن نقول: «متوفى» بفتح الفاء المشددة.

اختبر معلوماتك

- ١- صحابي جليل قبل رأس قيصر من أجل إنقاذ إخوانه من الأسر، فقبل عمر بن الخطاب رأسه وقال: حق على كل مسلم أن يقبل رأس هذا الصحابي، فمن هو؟
- ٢- أول رائد فضاء روسي، قال عندما رأى الأرض تسبح في الفضاء، وكذلك باقي الأجرام السماوية: لا بد أن هناك إلهاً يمسك بهذه الأجرام حتى لا تسقط ولا تصطدم ببعضها، فقتله القادة الروس بحادث سيارة، ما اسمه؟
- ٣- على أية مدينة يطلق الجغرافيون لقب «عروس بحر الادرياتيك»؟
- ٤- ما اسم أول قذافي في الإسلام؟
- ٥- تسمي الحرب والمصمم بـ «القاموس»، فما معنى كلمة «القاموس»؟
- ٦- أين يقع «وادي موسى»؟
- ٧- ضامر ماجن تفرز بزوجته «الوليد بن عبد الملك» فأمر بدفنه حياً، من هو؟

• المكعب

الكامل



بأي شكلين من الأشكال الستة الموجودة بجانب الكلام تستطيع أن تصنع مكعباً كاملاً؟
أطلق لخفيالك المنان حتى تصل إلى الحل الصحيح.

• اختبار ذكاءك

خمس أعداد متتالية مجموعها (٢٥١٥)

ما هي؟

• قبل أن تقلب الصفحة

يقول الله تعالى في سورة آل عمران، آية ٢٦: «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتغفر من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير».

• حل الكلمات المتقاطعة



١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ع	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	١
س	م	ن	ي	ك	ل	م	ن	ي	ك	٢
ف	ح	ط	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	٣
س	م	ن	ي	ك	ل	م	ن	ي	ك	٤
ف	ح	ط	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	٥
س	م	ن	ي	ك	ل	م	ن	ي	ك	٦
ف	ح	ط	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	٧
س	م	ن	ي	ك	ل	م	ن	ي	ك	٨
ف	ح	ط	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	٩
س	م	ن	ي	ك	ل	م	ن	ي	ك	١٠

حل اختبار معلوماتك

- ١- فنلندا
- ٢- أحمد بن حنبل
- ٣- المكان المرتفع
- ٤- ٢١ يوماً
- ٥- لأن الليل والنهار يخفان فيه
- ٦- الحوس
- ٧- ١٧ سنة

- عدد درجات السلم: (٢٣) درجة
- حل مربعان متشابهان تماماً: (أ، ٣) - (د، ٢)

الحب... وساعات العمل!!

جميلة... بل رائحة تلك اللحظات، التي أنتظر فيها العودة إلى بيتي، بعد انتهاء ساعات العمل، والجميل أيضاً أن تتسابق ضربات قلبي لتصل إلى منزلي قبل طرقاتي على بابي، حيث زوجتي الغالية وأطفالي الأعزاء... هكذا يتمنى كلنا أن يكون... هيكون حيث كان قلبه.

لكن الملفت... أن يكون للإنسان كيانه الاجتماعي وبيته وزوجه وأطفاله وينسى نفسه في ساعات العمل الطويلة ليجعل قلبه الزمام، فيبدأ قصة حب طويلة أطول من ساعات الدوام!! ويدوس بقدمه في قلب من يشاركه حياته وأحلامه...

كلامي ليس موجهاً للرجال فقط بل للرجال والنساء على سواء! شيء مؤسف أن تكون زوجتي أم أطفالي التي تحبني وترعاني... هي انتظاري، وأنا في عالم من الأحلام والأذواق وتبادل الابتسامات مع زميلاتي في العمل!! يا سلام على العمل!! القلب إناء حساس لا يتسع للكثير ولا يقبل المتناقضات...

ناهيك عن أن الذي يقع في ذلك فقد وقع في خداع الآخرين، وربما اضطر للكذب، ولا ننسى أن الإسلام دعا أهله إلى التكيف مع فضائل الأعمال ومكارمها... هذه زوجتك التي تنتظرك في البيت، هي موضع السؤال أمام الله! هذا زوجك - إن كنت من الماملات - أولى بك من غيره... فلا يضيع أحداً من ساعات عمله في كلام فاضي... جل مقصده الاستئناس والثرثرة... نحن محاسبون على ما وهبنا الله تعالى من ساعات وأوقات، صدق الرسول الكريم ﷺ في قوله: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ». والجدير أن لا يضيع الإنسان من ساعات عمله في أمر من غير جنس عمله، فما باله إن صرف من الوقت في أمر يُلذِّبُ الله تعالى.

نعم النساء شقائق الرجال... ولكن في شرع الله وعلى دين الله... ليكون الحب في مكانه الصحيح وليس في ساعات العمل!!!



بقلم:
علي سويدان

الماء عديل الروح



الماء كي لا يشح
تكفون خلنا نحافظ عليه

الناس



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
معاً .. لا يعود السائل إلى السؤال



808300



9288181
5387650

أطفال

سبتمبر ٢٠٠٤ / رجب ١٤٢٥ هـ

ملحق شهري لكل أطفال المسلمين

جيل الانتماء قادم



أطفال البلاغ

أحبائي أطفال **البلاغ** :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأيام مرت سراعاً، والصيف انتهى، وطوبى لمن استغل أيام الصيف بالرحلات والاستمتاع وممارسة الهوايات الممتعة، والتقرب إلى الله تعالى بكل أنواع الطاعات... فرسولنا الكريم وقدرتنا ﷺ يقول: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الصحة والفراغ، صدق رسول الله ﷺ، فالمريض هو الذي يعرف أكثر من غيره نعمة الصحة والعافية، والمشغول دائماً، والذي لا يجد دقيقة واحدة لتبرّح، أو يعيش لحظات ممتعة بين أهله وأولاده وأحبائه، هو الذي يعرف نعمة الفراغ، ويحلم بوقت يرتاح فيه، ويتمنى أن يلتقي بأصحابه ويمارس هواياته التي يحبها...»

قال لي صديقي «حسن، أحلم في يوم من الأيام أن أقرأ كتاباً كاملاً في جلسة واحدة، قلت له: قراءة كتاب ممتع يحتاج إلى ساعات، فابتسم وقال: أحلم بساعات أصبشها دون عمل ودون الإشغال، ودون تشويش، لأستمتع بقراءة هذا الكتاب الذي يحتاج إلى ساعات.

رئيس التحرير

"أطفال البلاغ" ملحق شهري يصدر عن مجلة **البلاغ**

ورئيس التحرير: د. رشيد الولايتي

المراسلات: ص.ب. 4558 المصفاة 13046 الكويت

هاتف: 4818820 - فاكس: (965) 4819008

E-mail : al-balagh@al-balagh.com

سفره ﷺ مع عمه للتجارة بالشام

شعر / محمد ندي حسن الشامي

مع قافلة الشام يتاجر
يحفظه من كل مخاطر
تصحبه حبا.. وكراما
وتجنبه الفخ الشمس
وعليه من الله مواهب
ومضى ينصح لأبي طالب
غادر هورا تلك الأرض
تذكره كل البشرية
تبدو واضحة وجلية
للحق وللقيم العليا
يتألق في كل الدنيا
هأنا ألمح فيه البركة
كي ينجو بحياة محمد
في رحلة بحث عن «أحمد»

كان رسول الله يسافر
والله تبارك وتعالى
وقت الحر تجيء غمامة
وتظلمه حتى يمسي
يوما.. حين رآه الراهب
خاف «بحيري» غدر يهود
قال له: خذ ولدك وامض
سيكون له في غده شأنا
تلك علامات أعرفها
سيكون رسولا، وسيدعو
دعوته ستكون ضياء
خذ ولدك وامض له «مكة»
هأنطلق «أبو طالب» يغدو
فيهود الخسة مازالوا

أحاديث الرجال

إلى القُد، وفي هذا الصندوق مالٌ،
فخذهُ، وأنفقْ منه على نفسك، فأنت
في حاجةٍ بعد أن تحطمتْ سفينتك
منذُ سنةٍ، وأنفقْ منه على أولادي
الأربعة الصغار وعلى زوجتي، حتى
يستطيعوا الاعتماد على أنفسهم.

وفتح «عبد العزيز» الصندوق فإذا به
خمسمائة دينار فقط.

وأمام الحاضرين عد «عبد العزيز»
المال ثم أعاده إلى الصندوق، بعد أن
أشهدهم على الوصية، ثم رفع يديه
إلى الله يسأله أن يشفي جاره.

وفي الليل فاضت روح الحاج «عبد الله»،
إلى خالقها، فبكاه أهله وجيرانه،

افتقد الناس الحاج «عبد الله» هي
صلاة لمغرب فلما سألوا عنه قيل
لهم: إنه مريض، وقد لزم بيته،
وفراشه، فتداعوا إلى عيادته والسؤال
عنه، وعن صحته، وكان ذلك مصدر
سعادته وسعادتهم.

كان الحاج «عبد الله» يشعر بالهم
شديد في بطنه، وضيق في نفسه
وصدوره، وعلم أنه هالك ليومه أو هي
عده، فطلب من أحد الحاضرين أن
يبعث في طلب جاره التاجر
«عبد العزيز»، الذي جاء على عجل.
قال الحاج «عبد الله»: «أشعرياً جاري
الحبيب بدنو اجلي ولا أراني أعيشُ



وَحَمَلَ الْجَارُ «عَبْدَ الْعَزِيزِ» الْأَمَانَةَ،
وَرَأَى أَنْ يُنْفِقَ الْمَالَ عَلَى أَوْلَادِ جَارِهِ
وَأُمَمِهِ، الَّذِينَ لَمْ يَتَجَاوَزْ عُمُرَ أَكْبَرِهِمْ
خَمْسَ سَنَوَاتٍ.

وَكَانَ «عَبْدُ الْعَزِيزِ»، وَكُلُّ الَّذِينَ شَهِدُوا
عَلَى الْوَصِيَّةِ، يَدْرِكُونَ أَنَّ مَا تَرَكَهُ
الْحَاجُّ «عَبْدُ اللَّهِ» مِنْ مَالٍ، لَنْ يَكْفِيَ
أَهْلَهُ أَكْثَرَ مِنْ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ سَتَيْنِ،
لِذَا فَقَدْ فَكَّرَ «عَبْدُ الْعَزِيزِ» فِي
اسْتِثْمَارِ هَذَا الْمَالِ وَالْإِتِّجَارِ بِهِ
مَتَوَكِّلاً عَلَى اللَّهِ، يَرْجُوهُ أَنْ يَوْفِّقَهُ فِي
تِجَارَتِهِ.

وَمَرَّتِ السَّنَوَاتُ وَ«عَبْدُ الْعَزِيزِ» يَتَاجَرُ
فِي الْمَالِ الْقَلِيلِ، وَيَصْرِفُ عَلَى أَهْلِ
بَيْتِ جَارِهِ الْحَاجِّ «عَبْدِ اللَّهِ»، وَيُرْعَاهُمْ

أَحْسَنَ رِعَايَةٍ، يَحْتَوِي عَلَيْهِمْ كَأَبْيِهِمْ،
وَيُعْطِيهِمْ بِالْهَدَايَا وَالْعَطَايَا، كَانَتْ
مَطْلِبَاتِهِمْ أَوْ أَمْرًا نَافِذَةً، لَا تَرُدُّ، حَتَّى
أَنْسَاهُمْ حَنَانَ آبَائِهِمْ، وَعَطْفَهُ، فَعَاشُوا
فِي كُنْفِهِ سَعْدَاءً، لَا يَجَارِيهِمْ أَحَدٌ فِي
سَعَادَتِهِمْ، وَحَرَصَ عَلَى تَعْلِيمِهِمُ الْعِلْمَ
الشَّرْعِيَّ وَالْعِلْمِيَّ، وَرَبَّاهُمْ فَأَحْسَنَ
تَرْبِيَّتِهِمْ، فَكَانُوا خَيْرَ خَلْفٍ لَخَيْرِ
سَلَفٍ.

وَلِأَنَّ النِّيَّةَ كَانَتْ حَسَنَةً، وَلِأَنَّ حُسْنَ
التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ كَانَ مَلَازِمًا لـ
«عَبْدِ الْعَزِيزِ»، فَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِي
هَذَا الْمَالِ، فَجَعَلَهُ يَنْمُو، وَيَنْمُو،
وَيَكْثُرُ، حَتَّى فَاضَ الْمَالُ فِي يَدِهِ
فَعَاشَ أَوْلَادُ جَارِهِ وَزَوْجَتُهُ فِي



من أجله، فقام الرجل إلى مجموعة من دقاته، فوضعها أمامهم وقال: لقد عهد إلي أبوكم برعايتكم وتربيتكم، وأظن أني أديت هذه المهمة، وها أنتم الآن أمامي رجال تملؤون العين وتفرحون القلب،

وهذه دقات الحسابات بين أيديكم، وهذا مالكم فخذوه، ولا تتركوا منه شيئاً..

سامحوني فقد أكلت من مالكم مقابل عملي فيه، بناءً على طلب أبيكم، وإن لم تسامحوني أنتم فاجعلوا ذلك ديناً في رقتي.

وعد الأولاد المال فوجدوه تعدي

يحبوحة، وعاش هو وأهله في سعة وغنى من هذا المال.

وبعد مرور سنوات طويلة، وفي أحد الأيام، اجتمع «محمد»، و«مصطفى»، و«عبد الرحمن»، أولاد المرحوم «عبد الله» مع أمهم وأختهم، وقرروا أن يضايقوا العم «عبد العزيز» بشأن المال الذي أودعه أبوهم عنده، فقد كانوا يظنون أنه كبيراً جداً، حتى أنه كفاهم طوال هذه السنين، وها هو العم ينفق من هذا المال ذات اليمين، وذات الشمال، ودون حساب.

وفي بيت العم «عبد العزيز»، فلتح الأولاد العم «عبد العزيز» بما جاؤوا



وارتسمت على وجه العم «عبد العزيز»
 ابتسامة عريضة لما سمع، ومما زاد
 في سروره أن تقدم «محمد»
 و«مصطفى» وطلبا يدي ابنتيه لتكونا
 لهما زوجتين، حتى تبقى المودة،
 ويبقى الحب قائماً بين العائلتين،
 اللتين ستصبحان عائلة واحدة خلال
 أيام.

وأضى العم «عبد العزيز» بقية عمره
 محاطاً بكل تكريم، ويكل رعايته، من
 أبناء جاره «عبد الله»، الذين رباهم،
 وأحسن إليهم، وحفظ الأمانة فيهم،
 فكانوا له مثل الأبناء المحبين،
 المحافظين للعهد، والجميل..

خمسين ألف دينار، وهو أضعافُ
 وأضعافُ ما تركه لهم أبوه.
 وقرأ الجميع دفاتر الحسابات
 وشاهدوا المال بين أيديهم، فعلت
 الدهشة وجوههم، وأيقنوا أن ما تركه
 لهم أبوه يوم غادر الدنيا كان مالا
 قليلاً، قد نما وكثر بفضل جهد وتعب
 هذا الرجل العظيم،

فما كان منهم إلا أن قالوا بصوتٍ
 واحد: مكانتك يا عم بمكانة أبينا،
 وهذا المال نريدك أن تشاركنا فيه،
 فهو لنا كلنا، وليس لنا فقط، كل واحدٍ
 منا له فيه حق، وحصتك هي الأكبر،
 ونريد منك أن يبقى كل شيء على
 حاله، حتى نتعلم منك التجارة،
 وتكون لك من المساعدين...



العراف

رسم: محمد يونس



اقرأ لكم ما لعكم
وأعرف مستقبلكم
هيا من يريد
فليدفع لي دينارا
واحدا فقط



أنت أيها العراف الذي يعرف المستقبل
مولاي الملك أرسل في طلبك

حاضر
سأكون
عنده حالا



من هذا الذي يدعي معرفة المستقبل،
أرسل في طلبه بسرعة، أريد أن يترا لي
لي طالع ويخبر مستقبلتي

حالا يا مولاي
سأبحث في
طالعك



ه يا تركك، هيا تكلم

أنا بشار أفق
يوجد رجلي عن
الدنيا



أريدك أن تخبرني متى ساموت أنا...

دع خادمك
ليتركني
أيها الملك،
وسأخبرك
حالا بوقت
وزمن موتك



نوقف أيها العراف، لقد أخبرتني
خبرا مفرحا أن أستطيع التو
بسميه حتى ألوت



هيا أيها العراف هل تخبر الملك المعظم بموعد
رحيله عن هذه الدنيا يا اليوم والساعة

مولاي الملك لن
يعيش طويلا
وسيموت بعد
ثلاث سنوات
في يوم السبت
الساعة
العاشرة ليلا

الحمار الذي صرع الذئب

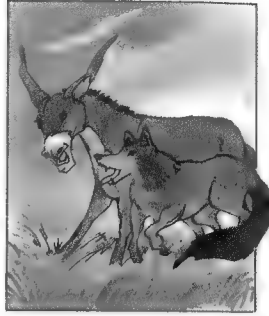
وعندما وصل الذئب إليه استقبله
بابتسامة مصطنعة رسمها على فمه،
ويادره بالسؤال: أهلاً بك يا أبا
السياب، كيف حالك، ومن أين قدمت؟
قال الذئب: الجوع الشديد هو الذي
أرغمني على مغادرة بيتي أيها
الصديق العزيز، صباح أولادي بسبب
الجوع دفعتني إلى هنا، وعندما
رايتك أدركت أن مشاكلي كلها قد
انحلت، قال الحمار: الحقيقة أنه من
دواعي سروري أن أكون وجبة لذيذة
على مائدتك ومائدة أولادك، عند



من بهيد شاهد ذئب جائع حماراً
وحيداً، فأخضى ابتسامته الماكرة،
ونسي جوعه الشديد، وبدأ يحلم
بوجبة لحم لذيذة، تنسيه الجوع
لأيام طويلة..

وشعر الحمار المسكين بقدوم
الذئب إليه، فرأى المكر في وجهه،
وتملكه الخسوف والرعب، لكنه
أدرك أن الخوف سيقضي عليه،
ففكر وفكر، وأخيراً هداه تفكيره
إلى نسيان الخوف مؤقتاً، بعدما
أدرك أن الهرب لن يفيده أبداً،

تنتزع الابرّة من حافري بأسنانك،
عند ذلك سأذهب معك إلى «جارك»
يا عزيزي، أي إلى بيتك.
ويحماس منقطع النظير اقترب
الذئب من حافر رجل الحمار اليمنى،
وراح يبحث عن مكان الابرّة بلسانه،
فما كان من الحمار إلا أن استجمع
قواه كلها ورفس الذئب رفسة قوية
ألقت به بعيداً وحطمت له فكاه،
وأسالت الدم من فمه حتى ملأ فروته،
عند ذلك نظر الحمار إليه نظرة
باسمة وتركه وهرب مبتعداً عن
المكان.



ذلك أشعراني قد أديت واجبي في
هذه الحياة...

وتابع الحمار قائلاً: ولكن يا
عزيزي الذئب أنا خائف عليك
وعلى أولادك

قال الذئب بدهشة: ومن أي شيء
تخاف؟

قال الحمار في حافري الأيمن
إبرة غليظة، أخاف أن أكلتني أنت
وأولادك أن تدخل هذه الابرّة في
بطنك أو يطن أحد أولادك،
فتسبب لكم الآلام الشديدة طيلة
حياتكم..

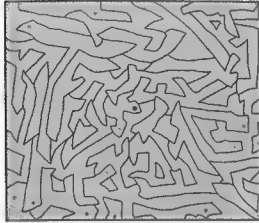
قال الذئب: وما هو الحل يا
عزيزي؟

قال الحمار مشفقاً: عليك أن



الخطوط المتشابهة

تسالي

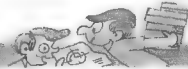
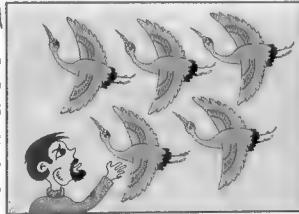


مفردة

إذا سودتم المساحات التي
بها نقطة، هي هذه اللوحة
المملوءة بالمساحات
المتشابهة، ستحصلون في
النهاية على لوحة جميلة،
فهيا إلى أقلامكم...

الطيور المتشابهة

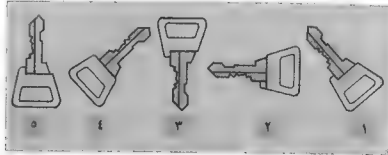
نظر تركي إلى طيور
القلق الخمسة، وهي
تطير، فقال في نفسه:
إنها متشابهة تماماً،
وأنتم ماذا تقولون؟
هل هي متشابهة
تماماً، أم أن هناك
طيوراً مختلفة؟





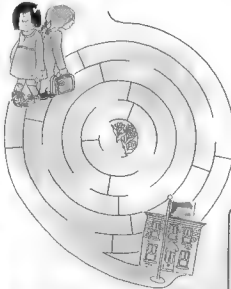
هذه المفاتيح الخمسة تبدو متشابهة
من الوهلة الأولى تماماً ولكنها غير
ذلك، فهناك مفتاحان فقط متشابهان
هل عرفتوهما؟

المفاتيح
المتشابهة



في الطريق إلى المدرسة

تأهت هدى وصديقتها أمل عن
المدرسة، إنهما في اليوم الأول،
وهما تذهبان إلى المدرسة دون
رفقة أحد، هل تساعدوهما
حتى تصلا إلى المدرسة
بسرعة، وقبل أن يقرع جرس
طابور الصباح؟...



١) (أ) يمشي إلى المدرسة
٢) (ب) يمشي إلى المدرسة
٣) (ج) يمشي إلى المدرسة



ابتسامات ضاحكة



حريق في بيت جارنا

سارة

عثمان



لا مكافأة أفضل من الفوز بتسع جوائز جديدة

لخدماتها
على
الطائرة

مبروك



اليوبيل الذهبي
GOLDEN JUBILEE

1954 - 2004

اليوبيل الذهبي

